



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4924

التاريخ : الخميس 2019/4/25

الفبر الرئيسي



غرينبلات: الأردن لن يكون وطناً بديلاً للفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



صحيفة إسرائيلية: السيسي يحشد الدعم العربي لـ"صفقة القرن"
المالكي: السلطة الفلسطينية قد تقترض من دول مقتردة إن لم تصل أموال شبكة الأمان العربية
نتنياهو يستكمل لقاءاته الأولية قبل بدء المفاوضات الائتلافية الأحد
"الشعبية" و"الديموقراطية" و"الشعب" ينتقدون تشكيل "هيئة مواجهة صفقة القرن"
مسؤول في حماس: فتح تعطل انطلاق الحوار اللبناني - الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عشراوي: تشكيل حماس هيئة لمواجهة "صفقة القرن" ضرب للمؤسسات الرسمية الفلسطينية
5	3. أبو يوسف رداً على حماس: أي إجراءات خارج إطار منظمة التحرير ستبوء بالفشل
5	4. اشتية يدعو لتشكيل ائتلاف دولي للحفاظ على حلّ الدولتين ومواجهة الإجراءات الإسرائيلية
5	5. اشتية لدى استقباله وفداً من الشيوخ الأمريكي: يجب أن تخرج أصوات رافضة لمواقف ترامب
6	6. عشراوي: الضائقة المالية تنتج حالة عدم استقرار أمني قد تتجاوز فلسطين وتنتقل لـ"إسرائيل"
7	7. المالكي: السلطة الفلسطينية قد تقترض من دول مقتدرة إن لم تصل أموال شبكة الأمان العربية
7	8. وكيل وزارة المالية الفلسطينية: نعمل بخطة طوارئ قد لا تسعفنا بعد تموز المقبل
8	9. الحكومة الفلسطينية أحالت 27 ألف موظف للتقاعد المبكر منذ 2017
8	10. "الخارجية الفلسطينية" تؤكد رفضها لـ"صفق القرن"
المقاومة:	
8	11. مسؤول في حماس: فتح تعطل انطلاق الحوار اللبناني - الفلسطيني
9	12. حماس تستنكر عقوبات واشنطن الجديدة ضدّ إيران
9	13. بدران يهاجم غرينبلات ويصفه بـ"الجاهل والحاقد" ويؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي أساس البلاء
10	14. عزام: "صفقة القرن" تهدف لفرض الاستسلام على الأمة وليس على الفلسطينيين وحدهم
10	15. محيسن: قرار حماس بتشكيل لجنة لمواجهة "صفقة القرن" خطوة تتساقق فيها مع الصفقة
11	16. "الشعبية" و"الديموقراطية" و"الشعب" ينتقدون تشكيل "هيئة مواجهة صفقة القرن"
11	17. الحياة: شعبنا سيلفظ مشاريع التصفية ولو تبناها كل العالم
12	18. حماس: هدم بيت الشهيد أبو ليلى سيرتد على المحتل حسرة ونداما
12	19. رأفت ناصيف يدعو لتعزيز الوحدة وإنهاء الانقسام
الكيان الإسرائيلي:	
12	20. نتنياهو يستكمل لقاءاته الأولية قبل بدء المفاوضات الائتلافية الأحد
14	21. نتنياهو يهدد بالتوجه إلى المحكمة العليا ليؤجل إجراءات محاكمته
14	22. صحيفة عبرية تزعم: سويسرا تمول بشكل مباشر إجراءات قانونية ضدّ "إسرائيل"
15	23. مركز أبحاث إسرائيلي يدعو لتشكيل تحالف ضدّ تركيا
17	24. روسيا تعيد أرشيف الحزب الشيوعي الإسرائيلي

17	25. لبيد: سنقدم مشروع قانون للاعتراف بـ"إبادة الأرمن"
18	26. أعضاء من الكنيسة يصلون في محيط قبر يوسف من أجل السيطرة على الضفة
18	27. الوزير المنتهية ولايته أيوب القرا: "طعنوني بالظهر لكنني ما زلت أدمم قانون القومية"
18	28. مستشفيات إسرائيلية تعترف: فصلنا مريضات يهوديات عن عربيات
19	29. "هآرتس": مصلحة السجون تعمدت إحداث التصعيد مع أسرى حماس
	الأرض، الشعب:
20	30. القدس: 276 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
20	31. مواجهات واعتقالات وآلاف المستوطنين يقتحمون مواقع أثرية بالضفة
21	32. إصابة 21 فلسطينياً بمواجهات مع الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة
21	33. "إسرائيل" تسمح لمسيحيي غزة بالصلاة في القدس
22	34. والدة منفذ عملية حلميش: السلطة الفلسطينية لا تدفع مخصصات الأسير عمر
22	35. "الأونروا": 52% معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان
23	36. "الأونروا" تنتهي من تأهيل 43 مدرسة في غزة بتمويل صندوق قطر للتنمية
23	37. فلسطين تفوز بجائزة ملتقى القاهرة الدولي السابع للإبداع الروائي العربي بالقاهرة
24	38. اتهامات بالتمييز بحقهم.. هل يحق لطلبة فلسطينيين متفوقين تمثيل لبنان؟
	مصر:
25	39. صحيفة إسرائيلية: السيسي يحشد الدعم العربي لـ"صفقة القرن"
26	40. جنرال إسرائيلي: الدور المصري بغزة كنز استراتيجي ويخدم توجه الكيان بالقطاع
	لبنان:
27	41. وزير دفاع لبنان متفقاً الحدود مع "إسرائيل": "لن نتنازل عن شبر"
27	42. الأمن اللبناني: "إسرائيل" تحاول تجنيد عملاء لها تحت ستار رحلات سياحية
	عربي، إسلامي:
28	43. السعودية تتبرع بـ 1.5 مليون دولار للأونروا في لبنان
28	44. مُستشرق إسرائيلي: "الخليج الجديد" تناسى قضية فلسطين ويسعى لإقامة علاقات مع الكيان
29	45. "ديلي صباح" التركية: هذا ما وجدته المخابرات التركية بعد تحليل أجهزة "جاسوسي الإمارات"

30	46. مسؤول أمريكي: دول الخليج نفذت إجراءات تعرقل تدفق الأموال للإرهابيين
	<u>دولي:</u>
30	47. استطلاع: غالبية الأمريكيين ينظرون بسلبية للحكومة الإسرائيلية
31	48. "إيباك" تشن حملة على المرشح الديمقراطي ساندرز لوصفه ننتيا هو باليميني العنصري
	<u>حوارات ومقالات</u>
32	49. الهيئة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن... د. فايز أبو شمالة
33	50. ألعاب السحرة في صفقة القرن... د. عبد المنعم سعيد
35	51. الفلسطينيون بين القرارات والقدرات... نبيل عمرو
37	52. سيناريو الحرب بين إسرائيل وحزب الله... حسن أبوطالب
39	<u>كاريكاتير:</u>

1. غرينبلات: الأردن لن يكون وطناً بديلاً للفلسطينيين

واشنطن: قالت واشنطن، الأربعاء، إن الأردن لن يكون وطناً بديلاً للفلسطينيين، وذلك في إطار خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن".

وكتب المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، في تغريدة عبر تويتر، إن "الإشاعات التي تقول إن خطة السلام تتضمن كونفدرالية بين الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية أو أن يصبح الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين غير صحيحة". وأضاف غرينبلات، "رجاء لا تتشروا الإشاعات".

وتابع المبعوث الأمريكي بالقول إن "الملك عبد الله الثاني والأردن حلفاء أقوياء للولايات المتحدة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/24

2. عشراوي: تشكيل حماس هيئة لمواجهة "صفقة القرن" ضرب للمؤسسات الرسمية الفلسطينية

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن محاولة حركة حماس تشكيل هيئة لمواجهة ما تسمى "صفقة القرن"، تأتي في إطار ضرب المؤسسات الرسمية الفلسطينية، والهروب من تحمل المسؤولية في صنع القرار. وطالبت عشراوي في حديث لإذاعة

صوت فلسطين، حماس باتخاذ خطوات فعلية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، بدلاً من تشكيل أجسام بديلة، مؤكدة أن مواجهة "صفقة القرن" تكمن في تقوية الوضع الداخلي الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

3. أبو يوسف رداً على حماس: أي إجراءات خارج إطار منظمة التحرير ستبوء بالفشل

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، نية حركة حماس تشكيل هيئة عليا لمواجهة "صفقة القرن"؛ بمثابة ذر للرماد في العيون. وأكد أبو يوسف، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، يوم الأربعاء 2018/4/24، أن أي محاولات أو أحاديث أو إجراءات خارج إطار منظمة التحرير الفلسطينية ستبوء بالفشل. وقال إن حماس تدرك تماماً أن "صفقة القرن" تمّ مواجهتها ورفضها من قبل القيادة الفلسطينية منذ البداية، مشدداً على أن إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية هو ما يجب عليها فعله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

4. اشتية يدعو لتشكيل ائتلاف دولي للحفاظ على حلّ الدولتين ومواجهة الإجراءات الإسرائيلية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: "أدعو إلى تشكيل ائتلاف وطني دولي من أجل الحفاظ على حلّ الدولتين، في الوقت الذي تريد فيه المبادرة الأمريكية أن تتيح بإمكانية إقامة دولة فلسطينية، جنوب إفريقيا من أوائل الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، فأدعو الدول التي لم تعترف بدولتنا أن تقوم بذلك، لكي نقوم بإجراء احترازي ضد الإجراءات التي يمكن أن يتخذها رئيس الوزراء الإسرائيلي من خلال تهديده بضم بعض المناطق في الضفة الغربية".

جاء ذلك خلال كلمته في حفل إحياء الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الحرية لجنوب إفريقيا، الذي أقامته سفارة جنوب إفريقيا، يوم الأربعاء 2019/4/24، في رام الله، بحضور سفير جنوب إفريقيا لدى فلسطين أشرف سليمان، وعدد من الشخصيات الرسمية، وممثلي الدول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

5. اشتية لدى استقباله وفداً من الشيوخ الأمريكي: يجب أن تخرج أصوات رافضة لمواقف ترامب

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أهمية خروج أصوات أمريكية داعمة لحلّ الدولتين وفق القرارات الدولية والاتفاقات الموقعة، في الوقت الذي تطغى الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب على الصورة بانحيازها الواضح لـ"إسرائيل". وجدد اشتية، خلال استقباله وفداً من مجلس

الشيخ الأمريكي برئاسة السيناتور ميت رومني، والسيناتور كريس ميرفي، يوم الأربعاء 2019/4/24، دعوة الكونجرس الأمريكي إلى أن يحذو حذو برلمانات دول الاتحاد الأوروبي وغيرها نحو التصويت للاعتراف بالدولة الفلسطينية، و لرفع الحظر عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

6. عشراوي: الضائقة المالية تنتج حالة عدم استقرار أمني قد تتجاوز فلسطين وتنتقل لـ"إسرائيل"

رام الله - قيس أبو سمرة: حذرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، من أن استمرار فرض العقوبات الإسرائيلية والأمريكية على السلطة الفلسطينية، ربما يؤدي لحالة "عدم استقرار أمني". وقالت عشراوي، في مقابلة مع الأناضول، في رام الله: "إذا ما أرادت الولايات المتحدة وإسرائيل تقويض السلطة الفلسطينية، فإن حالة عدم الاستقرار الأمني المتوقعة لن تنحسر في فلسطين، بل تتعدى إلى الدول المجاورة وفي مقدمتها إسرائيل". وتضيف: "جاري العمل على تدجين قطاع غزة عبر إدخال الأموال، لأن إسرائيل ترى في القطاع تهديداً أمنياً وبشياً، تسعى لتحييده للحصول على الأمن في الجهة الجنوبية (غزة)، والأراضي من الضفة الغربية". وتؤكد عشراوي، أن المطلوب من المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في جلسته المزمع عقدها منتصف أيار/ مايو 2019، اتخاذ قرارات جديدة لمواجهة الهجمة الأخيرة والتصعيد الإسرائيلي. وتتابع: "المطلوب ليس المضي قدماً في تنفيذ القرارات التي اتخذت، بل إلقاء نظرة جديدة على الأمور التي حدثت من أجل اتخاذ قرارات حقيقية مصيرية".

وعبرت عشراوي عن أملها بوفاء الدول العربية بتوفير شبكة أمان مالية للسلطة الفلسطينية، قائلة: "الوضع لا يستطيع التحمل والمماثلة والتأخير، واضح أن إسرائيل معنية بتقويض السلطة الفلسطينية وضرب منظمة التحرير الفلسطينية".

وتستأنف عشراوي حديثها بالقول: "ندرك أن صفقة القرن، التي أجلتها الولايات المتحدة من أجل إعطاء إسرائيل مزيداً من الوقت، لسرقة مزيد من الأراضي وتهويد القدس والبناء الاستيطاني، وضرب مقومات صمود الشعب الفلسطيني، تهدد المشروع الوطني التحرري". وتتهم عضو اللجنة التنفيذية، الولايات المتحدة بـ"العمل بتوجيهات" من الحكومة الإسرائيلية. ولفتت النظر إلى أن "صفقة القرن" تعمل على إعادة تعريف الاحتلال. وتوضح، أن "صفقة القرن تريد دويلة دون سيادة على بعض التجمعات السكانية في الضفة الغربية، وعاصمتها بلدة أبو ديس أو الرام، وضمت إسرائيل للمناطق المصنفة (ج) حسب اتفاق أوسلو".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/24

7. المالكي: السلطة الفلسطينية قد تقترض من دول مقتدرة إن لم تصل أموال شبكة الأمان العربية

رام الله - كفاح زيون: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي: "في حال لم تتمكن الدول العربية من توفير شبكة الأمان المالية، فسنبحث عن إمكانية توفير قروض مالية من دول أخرى غير عربية مقتدرة مالياً، بضمانات الأموال المحتجزة عند الجانب الإسرائيلي، مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية". وقال المالكي للتلفزيون الرسمي إن "قرار وزراء الخارجية العرب بتفعيل شبكة الأمان المالية ليس جديداً، وآليات تنفيذه سهلة وتمّ الإعلان عنها عبر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، التي قالت إن مساهمة الدول ستكون بقدر مساهمتها في موازنة الجامعة العربية، لكن نحن لا نبحث عن آليات بقدر ما نبحث عن الطريقة المناسبة لتفعيل هذا الالتزام بشبكة أمان بقيمة 100 مليون دولار في ظل الأزمة المالية التي نمر بها". وأشاد المالكي بشكل خاص بالالتزام السعودية بتسديد حصتها، قائلاً إنها "تدفع 7 ملايين دولار شهرياً لموازنة السلطة، إضافة لـ 14% مساهمتها في شبكة الأمان، وهي نسبة مماثلة لمساهمتها بجامعة الدول، وهذا المبلغ تدفعه كل ثلاثة أشهر".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/25

8. وكيل وزارة المالية الفلسطينية: نعمل بخطة طوارئ قد لا تسعفنا بعد تموز المقبل

رام الله - الحياة الاقتصادية/ محمد الرجوب: قال وكيل وزارة المالية الفلسطينية فريد غنام، إن موازنة الطوارئ التي فرضتها أزمة المقاصة لن تكون صالحة بعد تمز/ يوليو 2019، ما لم تتم معالجتها سياسياً. وأكد غنام، خلال جلسة استماع عقدت، يوم الأربعاء 2019/4/24، في الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، أن الحكومة اقترضت من البنوك العاملة في فلسطين 54 مليون دولار منذ أن بدأت أزمة قرصنة حكومة الاحتلال أموال المقاصة في شباط/ فبراير 2019، لافتاً النظر إلى أن هناك هامشاً يمكن للحكومة من خلاله مواصلة الاقتراض من الجهاز المصرفي حتى تموز/ يوليو 2019. وأكد غنام أن موازنة الطوارئ التي أعدتها وزارة المالية للتعامل مع الأزمة الراهنة تقوم على مبدأ المواءمة ما بين النفقات وما سيتوفر في الخزينة العامة من موارد مالية.

ووفقاً للمعطيات المتوفرة لدى وزارة المالية فقد بلغ إجمالي قروض الحكومة من الجهاز المصرفي 1.33 مليار دولار، منها 1.1 مليار دولار قروض خزينة، و238 مليون دولار تسهيلات مصرفية لصالح الهيئة العامة للبتروول. وكشف غنام أن اجتمالي الاقتطاعات التي أقدمت عليها الحكومة الإسرائيلية من جانب واحد خلال السنوات العشر الماضية، تحت مسمى "صافي الإقراض"، بلغ 13

مليار شيكل من بينها 8 مليارات شيكل تم اقتطاعها عن أثمان الكهرباء، و3 مليارات عن المياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى 2.2 مليار شيكل تكاليف علاج المرضى في المشافي الإسرائيلية.
الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/24

9. الحكومة الفلسطينية أحالت 27 ألف موظف للتقاعد المبكر منذ 2017

رام الله - محمد خبيصة: قال وكيل وزارة المالية الفلسطينية، فريد غنّام، إن الحكومة أحالت نحو 27 ألف موظف عمومي، للتقاعد المبكر منذ 2017. وردت تصريحات غنّام، الأربعاء، على هامش مشاركته في جلسة خاصة، نظمها مركز الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان (غير حكومي) في رام الله، للحديث عن موازنة الطوارئ 2019، التي أعلنتها الحكومة الفلسطينية، بالتزامن مع أزمة المقاصة. وذكر وكيل وزارة المالية في الجلسة التي تابعها مراسل الأناضول، أن عدد المتقاعدين في الضفة وغزة، من العسكريين (الأجهزة الأمنية)، بلغ 18 ألفاً، من أصل قرابة 62 ألفاً في الضفة الغربية وغزة. في المقابل، بلغ عدد المتقاعدين المدنيين في الضفة الغربية وغزة، 9,238 موظفاً. وذكر غنّام أن عدد موظفي القطاع العام المدني والعسكري حالياً، استقر على 133,200، منهم 33,800 في قطاع غزة، و99,400 في الضفة الغربية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/24

10. "الخارجية الفلسطينية" تؤكد رفضها لـ"صفقة القرن"

الوكالات: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، الرفض الفلسطيني للخطة الأمريكية المرتقبة للسلام مع "إسرائيل" والمعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن". وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن تصاعد الحديث عن قرب طرح ما تُسمى بـ"صفقة القرن" الأمريكية، وما يتمّ تسريبه بين الفينة والأخرى بشأن مضمونها، وما تحويه من تفاصيل وأفكار، تصب فقط في صالح الاحتلال والاستيطان. وأضافت الوزارة، أن ما يتمّ تسريبه بشأن صفقة القرن "يفتح شهية اليمين الحاكم وجمهوره من المستوطنين في "إسرائيل" لابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية عبر التوسع الاستيطاني".

الخليج، الشارقة، 2019/4/25

11. مسؤول في حماس: فتح تعطل انطلاق الحوار اللبناني - الفلسطيني

بيروت: قال جهاد طه، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، إنه "لا جديد يذكر على تفعيل عمل لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، فحركة فتح تعطل انطلاقته، برفضها حضور لقاءات

العمل المشترك الفلسطيني". ولدى حديثه عن مستقبل الحوار (اللبناني - الفلسطيني)، حمل المسؤول في حماس، خلال حديثه لـ"قدس برس"، حركة فتح مسؤولية تأخير عقد لقاء لجنة الحوار، وقال: "تفاجأنا منذ أواخر العام 2018، برفض فتح حضور لقاءات العمل المشترك الفلسطيني، أو المشاركة بأية اجتماعات تتواجد فيها حركة حماس".

واستنكر المسؤول في حماس، "تعنت حركة فتح، وتذرعها بدعاوى واهية لا صحة لها". ودعا "طه" إلى ترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الخطوات ذات الأولوية، والالتزام بالاتفاقيات وعدم إفشالها، قائلاً، "نأمل بعودة حركة فتح عن قرار المقاطعة بأسرع وقت ممكن". وأكد "طه" أن الجهات السياسية والأمنية اللبنانية تعلم جيداً من يضع العقبات والعراقيل، كما أن لديها صورة واضحة عن موقف حركة حماس ومدى تساهلها ومرونتها، عند عقد أي لقاء ثنائي بين حركتي فتح وحماس أو بين الفصائل". وثنى جهود الجهات اللبنانية من أجل إيجاد مقاربة لتوحيد الأهداف الفلسطينية، موضحاً، "النظرة اللبنانية اليوم هي نظرة تأمل ورجاء من أجل حل الخلاف والترفع عن الخلافات كافة، التي تؤدي إلى وقف العمل المشترك وضرب الموقف الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/24

12. حماس تستنكر عقوبات واشنطن الجديدة ضد إيران

القدس المحتلة: أعربت حركة حماس عن بالغ استنكارها وتنديدها بعزم الإدارة الأمريكية فرض عقوبات جديدة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تشمل قطاع النفط. وعدت حماس في بيان لها، مساء الأربعاء، ذلك تصعيداً خطيراً يستهدف الشعب الإيراني الشقيق في تدميته واقتصاده، ويهدد استقرار وأمن المنطقة والعالم. وشددت على أن استمرار إدارة ترامب في فرض هذه العقوبات الجائرة مصيره الفشل، ولن تفلح في تحقيق أهدافها، ولن يقود المنطقة إلا إلى مزيد من إنكفاء الصراعات والأزمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/24

13. بدران يهاجم غرينبلات ويصفه بـ"الجاهل والحاقد" ويؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي أساس البلاء

غزة: وجه قيادي بارز في حركة حماس انتقادات حادة للمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ووصفه بـ"الجاهل والحاقد"، رافضاً تصريحاته التي حمل فيها الحركة مسؤولية مشاكل قطاع غزة. وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحماس، رداً على المبعوث الأمريكي الذي انتقد الحركة في مقال له "غرينبلات في مقاله الأخير يجمع بين الجهل والحق والانهيار الأعْمى للاحتلال". وأكد في تصريح صحافي أن المبعوث الأمريكي "يقلب الحقائق التي يعرفها كل طفل

فلسطيني، ناهيك عن المتابعين والخبراء". واتهم الاحتلال الإسرائيلي المدعوم أمريكياً بأنه "أساس البلاء وسبب معاناة الفلسطينيين في غزة وبقية فلسطين وفي الشتات". وأضاف "هذا الوضع الصعب الذي يعيشه شعبنا منذ أكثر من سبعين عاماً، حين بدأ الاحتلال لأرضنا وكان القتل والتفجير والتدمير"، مشيراً إلى أن هذا الوضع كان "قبل عقود من تأسيس حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية". جاء ذلك رداً على ما كتبه غرينبلات، في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، وهاجم فيه حركة حماس في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/24

14. عزام: "صفقة القرن" تهدف لفرض الاستسلام على الأمة وليس على الفلسطينيين وحدهم

غزة: أعرب عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام، عن ثقته بأن فلسطين ستعود، وأن المسجد الأقصى سيتحرر، مطالباً باستنفار الجهود نحو تماسك شعبنا، وتعزيز وحدته الوطنية.

جاء ذلك خلال احتفال نظّمته حركة المجاهدين، يوم الأربعاء، بإحدى مواقعها العسكرية، شرق مدينة غزة، في ذكرى انطلاقها الثامنة عشرة، وذكّرت استشهاده أمينها العام المؤسس عمر أبو شريعة. وقال الشيخ عزام: "يجب أن يفهم العالم، أن هذه الأمة لن تموت أو تتغير مبادئها، ولا يمكن أن تفرط في تاريخها ومستقبلها". وأضاف "نحن مطمئنون إلى المستقبل، وأن فلسطين ستعود، وأن المسجد الأقصى سيتحرر، لكننا اليوم مطالبون باستنفار جهودنا نحو التماسك والوحدة، والفرصة لم تفت". وتساءل الشيخ عزام: متى ستدرك السلطة أنه لا رهان على أمريكا وإسرائيل؟!، معرباً عن أمله في أن تدرك ذلك قبل فوات الأوان. وأشار إلى أننا اليوم نعيش أصعب أيامنا كفلسطينيين وكعرب وكمسلمين، موضحاً أن هذا العالم لا يُصغي للضعفاء.

فلسطين أون لاين، 2019/4/24

15. محيسن: قرار حماس بتشكيل لجنة لمواجهة "صفقة القرن" خطوة تتساقط فيها مع الصفقة

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن حديثاً حركة حماس عن تشكيل ما يسمى "هيئة عليا" لمواجهة "صفقة القرن" بأنه خطوة تتساقط فيها مع الصفقة وليست معارضة لها. وشدد محيسن في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، اليوم الأربعاء، على أنّ من يريد أن يواجه "صفقة القرن" عليه أن يصطف خلف القيادة الشرعية التي ترفض هذه الصفقة ولا تتعاطى معها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

16. "الشعبية" و"الديموقراطية" و"الشعب" ينتقدون تشكيل "هيئة مواجهة صفقة القرن"

رام الله: اعتبرت القيادية في الجبهة الشعبية مريم أبو دقة تشكيل حماس لما تسمى "هيئة مواجهة صفقة القرن" تسهم في تعزيز الانقسام، مؤكدة رفضها لأي إطار او هيئة لا تتدرج تحت اطار منظمة التحرير. وقالت أبو دقة لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، اليوم الأربعاء، إن القوى كلها موقفا ثابت فيما يتعلق بوحدة التمثيل الفلسطيني عبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، معتبرة ان الخلاف في الآراء أساسه الرغبة في اعادة الهيئة للمنظمة، وتعزيز دورها الكفاحي.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، إن حركة حماس باتخاذها خطوة تشكيل ما يسمى هيئة عليا لمواجهة صفقة القرن تحسم موقفها بأن أولويتها ليست بتعزيز المؤسسات السياسية والهيئات الوطنية وإنما تعمل بذلك على تشتيت عناصر القوة. وأكد أبو ظريف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، يوم الأربعاء، أن الأولوية الآن لدى الكل الوطني ليست تشكيل هيئات وأطر تنظيمية وإنما تجميع الطاقات والامكانيات على عكس ما تقوم به حماس في إطار محاور تضعف الحالة الوطنية والمؤسسات التي تعتبر منظمة التحرير كينونة تعبر عن الرؤية السياسية والموقف السياسي أيضا.

بدوره رأى القيادي في حزب الشعب وليد العوض خطوة حركة حماس حول تشكيل ما يسمى هيئة عليا لمواجهة صفقة القرن بمثابة ذر للرماد في العيون، محذرا من مغبة التعاطي معها. وأعرب العوض في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، اليوم الأربعاء عن قلقه من ان تكون هذه الهيئة لدرجة الامور فيها من اجل التفاوض على صفقة القرن وليس لإيقافها.

وقل منسق هيئة العمل الوطني في قطاع غزة محمود الزق، إن أية دعوة خارج إطار منظمة التحرير لمواجهة المشروع الأميركي الأسود، تأتي في سياق أوهام البدائل لتشكيل أطر في جوهرها تستهدف منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

17. الحية: شعبنا سيلفظ مشاريع التصفية ولو تبناها كل العالم

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إن مشاريع تصفية القضية الفلسطينية مثل صفقة القرن، والوطن البديل، والتطبيع، سيلفظها شعبنا ولو تبناها كل العالم. وأضاف الحية خلال كلمة له في حفل انطلاق حركة المجاهدين الفلسطينيين، إن المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية لن تمنعنا من مقاومة محتلنا وتحرير أرضنا. وأكد الحية أن مواجهة هذه التحديات تستلزم توحيد

الصف الفلسطيني، وإعادة بناء النظام السياسي، والتخندق تحت خيار المقاومة بأشكالها كافة. وبارك الحية لقيادة حركة المجاهدين الفلسطينيين في ذكرى انطلاقتها الثامنة عشرة، قائلاً: نفخر بانتمائنا معكم إلى فلسطين على طريق المقاومة والشهداء.

موقع حركة حماس، 2019/4/24

18. حماس: هدم بيت الشهيد أبو ليلي سيرتد على المحتل حسرة وندما

القدس: قالت حركة حماس "إن شعبنا الذي شهد لعمر أبو ليلي ببطولته، سيجعل حقد الاحتلال الذي أفرغه بطريقة همجية في منزل عائلة أبو ليلي يرتد عليه حسرة وندما. وأكدت الحركة في بيان لها يوم الأربعاء، تعقياً على هدم بيت الشهيد: "إن مواصلة الاحتلال لسياسة هدم منازل المقاومين تعبر عن فشل حقيقي تعيشه حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية في ردع المقاومين في الضفة الأبية، وإن إرادة أبناء شعبنا والمقاومين الأبطال ستظل حاضرة لتفاجئه في كل مرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/24

19. رأفت ناصيف يدعو لتعزيز الوحدة وإنهاء الانقسام

رام الله: طالب القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية رأفت ناصيف، الرئيس محمود عباس بالذهاب لكل ما من شأنه تعزيز الوحدة الفلسطينية لمواجهة صفقة القرن وأي مشروع تصفوي، مشدداً على أن شعبنا الفلسطيني هو الضامن الأساس لأي خطر يواجهه، ولا يمكن لأي قوة كبيرة أن تتآمر على الشعب الفلسطيني. وفيما يتعلق بمفاوضات التهدئة بين حماس والاحتلال في القطاع، قال ناصيف إن ما يجري في غزة ليست مفاوضات، فحماس أكدت أكثر من مرة أن ملف المفاوضات هو متروك للشراكة الفلسطينية عبر المؤسسات ومنظمة التحرير، التي اتفق على إعادة هيكلتها، بما تحقق الشراكة، وهي التي تستلم بعد ذلك ملف المفاوضات، وما يجري من إجراءات بوساطة مصرية فهو للتخفيف عن الناس بعيداً عن أي مواقف أو أثمان سياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/24

20. نتناهو يستكمل لقاءاته الأولية قبل بدء المفاوضات الائتلافية الأحد

من المتوقع أن تتصاعد وتيرة المفاوضات الائتلافية لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة مطلع الأسبوع القادم. وفي هذا الإطار من المتوقع أن يستكمل رئيس الحكومة، بنيامين نتناهو، اليوم

الخميس، سلسلة لقاءات مع رؤساء الكتل التي يتوقع أن تدخل في ائتلافه الحكومي، حيث سيجتمع، اليوم، مع رئيس حزب "كولانو"، موشيه كاحلون.

ورغم أن حزب "كولانو" لم يقدم قائمة مطالب بعد، إلا أن التقديرات تشير إلى أن كاحلون معني بالعودة إلى وزارة المالية، كما يرجح أن يطالب بوزارة الاقتصاد.

وكانت قد أشارت تقديرات إلى أنه من المتوقع أن يناقش نتتياهو وكاحلون، اليوم، إمكانية توحيد "كولانو" مع ال"ليكود"، إلا أن مصادر في "كولانو" نفت إمكانية أن يناقش ذلك في لقاء اليوم، كما نفت أن يكون ذلك على جدول الأعمال.

ومن المتوقع أن ينشأ خلاف بين كاحلون وبين رئيس "شاس"، أريه درعي، الذي يطالب بإعادة دائرة التخطيط إلى وزارة الداخلية بعد نقلها إلى وزارة المالية، بينما لا ينوي كاحلون التنازل عن ذلك.

إلى ذلك، تشير تقديرات إلى أن المفاوضات الرسمية لتشكيل الحكومة الجديدة، التي ستبدأ الأحد، ستكون طويلة ومعقدة، وخاصة بسبب مطالب رئيس "يسرائيل بيتينو"، أفيغور ليبرمان، بشأن "قانون القومية" والدين والدولة.

يشار إلى أن ليبرمان حصل على 5 مقاعد، وبالتالي فلن يكون لدى نتتياهو غالبية في الائتلاف بدونه. وينوي ليبرمان استغلال هذه الفرصة.

وكان قد سبق وأن اشترط أن عدم سن قانون التجنيد كما هو سيدفع حزبه إلى صفوف المعارضة، أو يتم التوجه نحو انتخابات جديدة. وفي المقابل، فإن الحريديين أعلنوا أنهم سيخرجون من الائتلاف الحكومي في حال تم سن القانون كما هو.

كما يطالب ليبرمان الحصول على حقيبتين وزاريتين: وزارة الأمن إضافة إلى وزارة الداخلية أو الاستيعاب والهجرة. كما يتوقع أن يواجه نتتياهو مشكلة أخرى مع مطالب رئيس "الاتحاد القومي"، والمرشح الثاني في "تحالف أحزاب اليمين"، بتسالئيل سموتريتش، الذي يطالب بحقيبة وزارة القضاء، وحقيبة وزارة المعارف لرافي بيرتس.

من جهته يطالب درعي بثلاث حقائب وزارية: وزارة الداخلية ووزارة الأديان ووزارة الاستيعاب.

أما كتلة "يهودت هتوراه"، فمن المتوقع أن تكتفي بمنصبتين هما بحوزتها اليوم: منصب نائب وزير الصحة، ورئاسة لجنة المالية.

وعلى صلة، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن الليكود لم يتنازل بعد عن فكرة ضم وزيرة القضاء، أييليت شاكيد، إلى صفوف الحزب، وذلك بعد أن لم تتمكن من دخول الكنيست، نظرا لعدم تجاوز حزبها "اليمين الجديد" نسبة الحسم.

وكان وجه رئيس المجلس الإقليمي "شومرون"، يوسي دغان، يوم أمس، دعوة لشاكيذ للانضمام إلى الليكود، إلا أن الأخيرة ردت بالقول إنها لم تقرر بعد.

عرب 48، 2019/4/24

21. نتنياهو يهدد بالتوجه إلى المحكمة العليا ليؤجل إجراءات محاكمته

تل أبيب: نظير مجلي: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالتوجه إلى محكمة العدل العليا ضد المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، لإجباره على تأجيل بدء الإجراءات القضائية ثلاثة شهور قادمة. وجاء هذا التهديد في أعقاب إعلان جهات قضائية، أن المستشار يرفض تأجيل بدء الإجراءات ويطلب محامي نتنياهو بأن يأخذوا مواد التحقيق معه في قضايا الفساد. لكن المحامين يمتنعون عن ذلك بحجة غير مقنعة، هي أنهم لم يقبضوا أجرهم. وكان نتنياهو قد أدار معركة شعبية وقضائية ضد المستشار حتى يؤجل تسليم المواد إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، التي جرت في التاسع من الشهر الجاري، مدعياً أن تسليم المواد سيؤدي إلى إغراق الجمهور بمعلومات منقوصة تسيء لمكانته وتلحق ضرراً به في الانتخابات. ورضخ المستشار في حينه وقرر تأجيل تسليم المواد إلى اليوم التالي للانتخابات. ولكن نتنياهو لم يرسل محاميه لأخذ المواد، بدعوى أنه يحتاج إلى جمع تبرعات لتمويل معركته القضائية. وتبين أنه حصل على تبرع أولي بقيمة 300 ألف دولار ويحتاج إلى مليوني دولار أخرى، إلا أن الهيئة المسؤولة عن هذا الموضوع في وزارة القضاء رفضت طلب نتنياهو واعتبرت مثل هذه التبرعات ضرباً من الفساد، خصوصاً أن نتنياهو يعتبر من الأثرياء ويستطيع دفع أجرة المحامين من جيبه. وطلب نتنياهو عندها تأجيل تسليم المواد إلى شهر يوليو (تموز) القادم، حتى يتدبر أموره المالية. فرفض المستشار ذلك، لاعتبار أن خطوة كهذه ستؤدي إلى تأجيل المحاكمة عدة شهور. فالمحاكم أصلاً تخرج إلى عطلة في يوليو وتستمر حتى سبتمبر (أيلول). وهذا يعني أن جلسات الاستماع ستعقد في سبتمبر والمستشار سيحتاج ثلاثة شهور إلى بلورة لائحة اتهام وهذا يعني تأجيل بدء المحاكمة إلى السنة القادمة. لذلك رفض الطلب. ويهدد نتنياهو بالمحكمة العليا، متشجعاً من قرارها الأخير الذي رفض منعه من تشكيل الحكومة. فقد طلبت لجنة نزاهة الحكم أن يحرم من هذه المهمة نتيجة لتورطه في قضايا الفساد، فاعتبرت المحكمة، الطلب غير واقعي ولا يستند إلى أساس قانوني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/25

22. صحيفة عبرية تزعم: سويسرا تمويل بشكل مباشر إجراءات قانونية ضد "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: زعمت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الأربعاء أن الحكومة السويسرية تعمل من خلال سفارتها في رام الله، على تمويل إجراءات قانونية ضد إسرائيل. ووفقا لمزاعم الصحيفة، فإن هذه الخطوة اتخذت منذ عام، حيث نقلت الخارجية السويسرية عبر سفارتها في رام الله نحو مليوني دولار لتمويل إجراءات قانونية تقودها منظمات حقوقية فلسطينية وأخرى إسرائيلية يسارية مماثلة للدفاع عن حقوق الإنسان، مثل جمعية أطباء لحقوق الإنسان، ومركز الدفاع عن الفرد. وادعت أنها اطلعت على عقود تظهر نقل ميزانية مالية لتلك المنظمات بهدف تطوير عملها، مشيرة إلى أن هذه الخطوة اتخذت بعد فترة قصيرة من توقف الحكومة السويسرية عن دعم دائرة حقوق الإنسان في رام الله بسبب مساعدتها لحركة المقاطعة الدولية. وتتضمن نشاطات تلك المؤسسات المدعومة من سويسرا، إعداد ملفات قانونية للمحكمة الجنائية الدولية وجمع شهادات ميدانية ضد ضحايا جرائم الحرب الإسرائيلية، والعمل على اتخاذ إجراءات قانونية أمام المحاكم الإسرائيلية لمنع هدم منازل عائلات منفذي الهجمات، والدفاع عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين أمام المحاكم.

القدس، القدس، 2019/4/24

23. مركز أبحاث إسرائيلي يدعو لتشكيل تحالف ضد تركيا

صالح النعامي: دعا مركز أبحاث إسرائيلي إلى تشكيل تحالف إقليمي لـ"احتواء النفوذ" التركي في المنطقة، على أن يضم كلاً من إسرائيل وقبرص واليونان والأكراد في شمال العراق وسورية، معتبرا أن هذا التحالف سيمثل "منظومة دفاعية" تتكامل فيها جهود الأطراف الأربعة. واعتبر "مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية"، التابع لجامعة "بارايلان"، ثاني أكبر الجامعات الإسرائيلية، في تقدير موقف نشره اليوم الثلاثاء، أن استقرار حكم الرئيس رجب طيب أردوغان، وما نتج عنه من ابتعاد تركيا عن كل من إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، يمثل تحديا يفرض تشكيل تحالف إقليمي لاحتوائه. وزعم المركز، في التقدير الذي أعده الباحث ديمتري شوفوتسكي، أن نهج "العثمانية الجديدة" في السياسة الخارجية التركية يستند إلى سمات "إمبريالية"، ويهدف بشكل أساسي إلى تعزيز مكانة تركيا كقائدة للعالم الإسلامي، على حساب السعودية، محذرا من إمكانية أن يقدم أردوغان على "غزو كل من اليونان وقبرص". واعتبر شوفوتسكي الأصوات التي تتعالى في الغرب مطالبة بالحفاظ على علاقة مستقرة مع تركيا، على أمل أن يسقط حزب العدالة والتنمية في المستقبل، "تعكس تفكيراً رغائياً لا يستند إلى الواقع".

واعتبر أن تكثيف تركيا تدخلها في الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط يوجب على الدول "المتضررة" التعاون مع أجل احتواء هذا التدخل، مشيراً إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي تدعم التعاون الإسرائيلي القبرصي اليوناني في جميع المجالات، وتساند الأكراد، يمكن أن توفر غطاء لدعم انطلاق هذا التحالف لمواجهة "طموحات أردوغان التوسعية".

وأشار المركز إلى أهمية الدور الأميركي في محاصرة تركيا، مبرزا أن الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة ترامب الصيف الماضي على البضائع التركية قادت إلى تعرض الاقتصاد التركي لأزمة، ومشيراً إلى أن الإدارة عادت لتهدد تركيا بعقوبات إضافية في أعقاب قرارها شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية المتطورة "S400"، على الرغم من أن واشنطن أوضحت أنه لن يتم تزويد أنقرة بطائرات "أف 35" في حال تمت الصفقة مع الروس. ودعا المركز الولايات المتحدة إلى بيع اليونان طائرات "إف 35" بسعر مخفض مراعاة لأوضاعها الاقتصادية، بهدف تعزيز قدرتها الردعية في مواجهة تركيا، ولمنع أنقرة من مواصلة اختراقها أجوائها.

وحدث إدارة ترامب على نصب منظومة الدفاع الجوي المتطورة "THAAD" في جزيرة "كريت" اليونانية، إلى جانب قيام بريطانيا بنصب منظومة "THAAD" وباتريوت في قاعدتي "أكروتيري" و"ديكليا" في قبرص. ولفت إلى أن اليونان تعكف حالياً على بناء منظومات إنذار مبكر، اعتماداً على المساعدة الإسرائيلية، لتحسين قدرتها على مواجهة أي "عدوان تركي"، حاثاً الحكومة الإسرائيلية على نصب منظومات دفاع الجوي الإسرائيلية المتقدمة داخل اليونان، لاسيما منظومات أرو، القبة الحديدية، ومقلع داود.

وأشار إلى أن تعزيز المنظومات العسكرية في كل من قبرص واليونان يكتسب أهمية خاصة، على اعتبار أنها توفر بيئة أمنية تسمح لقبرص باستغلال حقول الغاز التي اكتشفتها في البحر أخيراً، لافتاً إلى أن اكتشافات الغاز القبرصي يكتسب أهمية خاصة لإسرائيل، على اعتبار أنه يعزز، بدوره، بيئة التعاون بين الجانبين في مجال اقتصاديات الطاقة.

ويرى المركز أن كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل مطالبتان بالعمل من أجل إقناع الأكراد في شمال العراق وشمال سورية، بالتوصل لاتفاق تعاون بينهم، مشيراً إلى أن التعاون بين الأكراد في المنطقتين سيمثل عامل ردع لتركيا والمحور الذي تقوده إيران. وشدد على وجوب أن تدرس كل من تل أبيب وواشنطن إمكانية نصب منظومات دفاع جوية متطورة في المناطق الكردية شمال سورية لتقليص قدرة تركيا على العمل هناك، مؤكداً أن نصب هذه المنظومات هناك يمثل طبقة حماية أيضاً لإسرائيل وحلفائها العرب في الإقليم والقواعد الأميركية في المنطقة.

وبحسب رؤية المركز، فإن إسرائيل والأكراد يمكن أن يتعاونوا في مجال الطاقة، مشيراً إلى أنه يمكن استخدام أنبوب واحد في تصدير النفط الذي يمكن أن تستخرجه من الحقول المكتشفة في الجولان

والنقب، والنفط الذي يتم استخراجها في إقليم كردستان العراق، والنفط الذي يتم استخراجها في مناطق الأكراد في شمال سورية.

وأوضح المركز أن تل أبيب والأكراد سيكون بوسعهم استغلال اكتشافات البترول لديهم لتكون بديلا عن النفط الإيراني، مما يعزز المكانة الجيوستراتيجية لإسرائيل. وشدد على أن إرساء قواعد التحالف بين إسرائيل وكل من الأكراد وقبرص واليونان سيساعد الولايات المتحدة على التدخل في المنطقة بشكل فعال.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/24

24. روسيا تعيد أرشيف الحزب الشيوعي الإسرائيلي

تل أبيب: سلمت الحكومة الروسية إلى إسرائيل، أرشيف الحزب الشيوعي الإسرائيلي، بعد أن تم تهريبه إلى موسكو، في العام 1977 بشكل سريع بعد فوز حزب الليكود برئاسة مناحم بيغن في انتخابات ذلك العام، وتشكيل حكومة يمين متطرف لأول مرة في تاريخ إسرائيل.

وتعتبر هذه الخطوة ذات أهمية كبيرة، إذ إن الحزب الشيوعي الذي عرف في تلك الفترة باسم "ركح"، أدى دورا كبيرا في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فهو أول حزب في فلسطين ضم يهودا وعربا وكان يقيم علاقات عميقة مع الاتحاد السوفياتي وفي مرحلة لاحقة كان أول حزب يقيم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي سنة 1948، بعيد النكبة، قام الحزب بدور مميز في مواجهة مخططات الترحيل الإسرائيلية وإبقاء الفلسطينيين (عرب 48) في الوطن. وفي عدة مراحل كان لقادته حوارات سرية مع مختلف الشخصيات اليهودية والعربية والأجنبية.

وروى المسؤول في المكتبة الوطنية الإسرائيلية، يارون سحيش، أنه تلقى اتصالا من وزارة الخارجية الإسرائيلية تبلغه فيه "بوصول مواد لكم من موسكو أحضروا شاحنة لأخذها". وأضاف سحيش أن هذا الأرشيف وصل إلى المكتبة الوطنية الإسرائيلية، ومقرها في الجامعة العبرية في القدس، شهر مايو (أيار) من العام 2015، وكان موضوعا داخل حقائق قديمة "كالتي حملها اللاجئون (اليهود) الذين وصلوا البلاد في سنوات الخمسين. وأصبحت بالهلع عندما شاهدتها". وتابع سحيش أن الأرشيف يحتوي على توثيق كامل لنشاط الحزب الشيوعي الإسرائيلي، منذ تأسيسه، في العام 1919. وحتى نهاية سبعينيات القرن الماضي. وقال إنه جرت إعادة هذا الأرشيف بشكل "شبه سري"، وإن وثائقه "تثير أسئلة صحافية وبحثية، أولها حول سبب إرسال الوثائق كلها هذه إلى موسكو".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/25

25. ليبيد: سنقدم مشروع قانون للاعتراف بـ"إبادة الأرمن"

رام الله - ترجمة خاصة: قال يائير لبيد أحد زعماء تحالف أزرق- أبيض المعارض في إسرائيل، اليوم الأربعاء، إنه سيعمل على تقديم مشروع قانون أمام الكنيست الجديد للاعتراف بـ "الإبادة الجماعية للأرمن". ونقلت القناة العبرية السابعة عن لبيد، قوله "لقد حان الوقت لإسرائيل أن تعترف رسمياً بالإبادة الجماعية للأرمن، وأن تتوقف عن الاستجابة للضغط التركي".

القدس، القدس، 2019/4/24

26. أعضاء من الكنيست يصلون في محيط قبر يوسف من أجل السيطرة على الضفة

رام الله - ترجمة خاصة: شارك أعضاء من الكنيست الإسرائيلي المنتخب مؤخراً، في عملية اقتحام قبر النبي يوسف في نابلس، بمشاركة نحو 1400 مستوطن وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال. وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن الأعضاء، هم من حزب الليكود واتحاد الأحزاب اليمينية، كما هم من قادة المستوطنين بالضفة. وأشارت، أن الأعضاء أدوا صلوات تلمودية من أجل السيادة على قبر يوسف وعلى الضفة الغربية، متعهدين بالاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيعها.

القدس، القدس، 2019/4/24

27. الوزير المنتهية ولايته أيوب القرا: "طغوني بالظهر لكنني ما زلت أدمع قانون القومية"

الناصر: اتهم الوزير الإسرائيلي المنتهية ولايته أيوب القرا حزبه الليكود بحياقة مؤامرة ضده بالقيام بـ"اغتيال مقرف" بحقه وطعنه بسكين في ظهره بسبب "أفكار مسبقة وبسبب الغيرة"، وفق تعبيره. وقال القرا وزير الاتصالات في حكومة نتنياهو المنتهية ولايتها لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إن حزبه قام بما يليق بأحد أحزاب "العالم الثالث" وذلك بعد فشله في الانتخابات التمهيدية داخل "الليكود" والتي تحدد هوية مرشحيه في انتخابات الكنيست.

يشار إلى أن القرا انتخب للبرلمان الإسرائيلي في 2013 وعين وزيراً للاتصالات في حكومة نتياهو الرابعة قبل سنوات، ويعرف بنفاقه المفرط للصهيونية، وطالما تفاخر بأنه صهيوني ووطني إسرائيلي وسبق أن أعلن تأييده لقانون القومية العنصري رغم أنه يمس حتى بالطائفة العربية الدرزية التي ينتمي لها.

القدس العربي، لندن، 2019/4/24

28. مستشفيات إسرائيلية تعترف: فصلنا مريضات يهوديات عن عربيات

رام الله - ترجمة خاصة: اعترفت ثلاثة مستشفيات إسرائيلية بفصل مريضات يهوديات عن مريضات من عرب مناطق 48، أثناء تقديم الخدمة الطبية لهن، وذلك في إطار ردّ تلك المستشفيات على دعوى قضائية جماعية رُفعت ضدها.

وبحسب صحيفة هآرتس، فإن فرق الدفاع عن تلك المستشفيات أقرت بحدوث الفصل خاصة في أقسام الولادة، بناءً على طلب مريضات يهوديات، معتبرة أنّ ذلك جزء من الحياة في إسرائيل. والمستشفيات التي اعترفت بذلك هي "هداسا" و"هار هتسوفيم" في القدس، وسوروكا في بئر السبع، فيما يرفض المركز الطبي في الجليل الاعتراف بحدوث فصل بين المرضى.

وبرر مستشفى هداسا تلك الإجراءات بأنها تتعلق بالاختلافات بين السكان في العادات والتقاليد وحتى الأمور المتعلقة بالدين مثل احتفالات يوم السبت وغيرها. مشيراً إلى أنّ نساءً عربيات يطلبن أيضاً ذلك للاختلاف في اللغة. مشدداً على أنه لا يوجد سياسية أو ممارسة فصل متعمد، وأن هناك بعض الحالات تبقى اليهوديات مع العربيات.

القدس، القدس، 2019/4/25

29. "هآرتس": مصلحة السجون تعندت إحداث التصعيد مع أسرى حماس

القدس المحتلة: قالت مصادر رفيعة بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية، إن مصلحة السجون الإسرائيلية، صعدت مع أسرى حماس، بتوجيه وتحريض من وزير الأمن الداخلي "جلعاد أوردان". وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء، عن تصريحات مصادر رفيعة بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية، التي أكدت على تدخل الوزير "جلعاد أوردان" بشكل مباشر، في التضييق والتحريض على أسرى حماس.

وبحسب الصحيفة العبرية، أكدت المصادر الأمنية، أن وزارة الأمن الداخلي، ومصلحة السجون الإسرائيلية، تجاهلت توصيات المستوى السياسي حول ضرورة التهدئة بالسجون قبل انعقاد الانتخابات. ونقلت صحيفة "هآرتس"، عن هذه المصادر قولها: "إن هذه هو السبب الذي دفع نتتها هو لتكليف الشاباك بإدارة المفاوضات مع أسرى حماس، وابعاد وزارة الأمن الداخلي، ومصلحة السجون عن هذه المفاوضات".

ووفقاً للصحيفة، أضافت المصادر ذاتها، "أن مصلحة السجون تجاهلت رسائل حماس في السجون والتي بدأتها بعملية الطعن التي نفذها أحد أسرى الحركة ضد ضابطين في سجن النقب". ولفقت المصادر الأمنية، إلى أن "مصلحة السجون لم تدرك الفرق بين إضراب أسرى حماس وإضراب أسرى حركة فتح، وأن أسرى حماس يؤثرون على الأحداث في الخارج بشكل كبير". وأشارت المصادر، إلى

أن "مصلحة السجون لم تقم بتحليل هذا الأمر بشكل جدي، وأن والقائم بأعمال مصلحة السجون كاد أن يوصل المنطقة كلها إلى تدهور أمني خلافاً لموقف رئيس الوزراء نتتياهو".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/24

30. القدس: 276 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 276 مستوطناً، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة في فترة اقتحامات اليوم الصباحية، في ما يتوقع ارتفاع عدد المُقتحمين في فترة اقتحامات بعد الظهر. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد المبارك بحراسة مشددة ومعززة من قوات الاحتلال الخاصة. تأتي اقتحامات يوم الأربعاء تزامناً مع اليوم الرابع بـ"عيد الفصح" العبري، وسط إجراءات عسكرية مشددة فرضها الاحتلال على مدينة القدس بعامة، وبلدتها القديمة ومحيطها بشكل خاص، ووسط دعوات جماعات الهيكل المزعوم لأنصارها في المشاركة باقتحامات واسعة للمسجد الأقصى ومحاولة تقديم قرابين الفصح بداخله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

31. مواجهات واعتقالات وآلاف المستوطنين يقتحمون مواقع أثرية بالضفة

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأربعاء، 6 فلسطينيين بحملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، فيما أصيب العديد من الشبان بجروح وحالات اختناق خلال تصديهم لمجموعات من المستوطنين الذين اقتحموا قبر يوسف في نابلس. ووفقاً لجيش الاحتلال، فإن جنوده اعتقلوا 6 شبان خلال مدهامات بالضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة بأعمال مقاومة شعبية وحيازة أسلحة ووسائل قتالية.

في نابلس، اقتحم نحو 1,500 مستوطنين مقام قبر يوسف فجراً، بحراسة مشددة من جيش الاحتلال، لأداء طقوس دينية، برفقة أعضاء كنيسة من حزب الليكود، ورئيس مجلس المستوطنات يوسي داغان. واقتحمت أعداد كبيرة من الآليات العسكرية المنطقة الشرقية بنابلس، وانتشرت في الشوارع المحيطة بقبر يوسف، تمهيداً لدخول المستوطنين بحجة أداء طقوسهم التلمودية والاحتفال بالأعياد اليهودية.

واندلعت مواجهات عنيفة بين مئات الشبان وقوات الاحتلال، تركزت في شارع عمان، أطلق خلالها الجنود الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز. وأفادت الطواقم الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بتعاملها مع 27 إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال داخل مدينة نابلس، ويواصل المستوطنون اقتحاماتهم للعديد من الأماكن الأثرية والمقامات العربية في الضفة الغربية، ويمارسون أعمال عنيفة واعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم، ويؤدوا طقوساً تلمودية. واقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأربعاء، منطقة برك سليمان السياحية الواقعة ما بين بلدة الخضر

وقرية اريطاس جنوب بيت لحم. ووفقا لشهود عيان، فإن مستوطنين اقتحموا منطقة البرك، بحماية جنود الاحتلال، وأدوا طقوسا تلمودية في المكان. كما اقتحم عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، بلدة السموع جنوب الخليل، لإقامة صلوات تلمودية، احتفالاً بالأعياد اليهودية.

عرب 48، 2019/4/24

32. إصابة 21 فلسطينياً بمواجهات مع الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة

نابلس - قيس أبو سمرة: أصيب 7 فلسطينيون بجروح و14 بحالات اختناق، فجر الأربعاء، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان صحفي تلقت الأناضول نسخة منه، إن طواقمها تعاملت مع 7 مصابين بالرصاص المطاطي، بينهم إصابتان في الرأس تم نقلهم للعلاج في مستشفى رفيديا الحكومي. وأشار البيان أن الطواقم الطبية تعاملت كذلك مع 14 مصاباً بحالات اختناق، بينهم طفل يبلغ من العمر شهرين، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. جاء ذلك إثر مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان وقوات من الجيش الإسرائيلي في محيط مقام "قبر يوسف" بنابلس، فجر الأربعاء، بحسب شهود عيان. واستخدم الجيش خلال المواجهات الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأوضح الشهود أن المواجهات اندلعت عقب اقتحام مئات المستوطنين اليهود مقام "قبر يوسف" شرقي مدينة نابلس، تحت حراسة من الجيش الإسرائيلي. وتؤكد الدراسات أن عمر القبر لا يتعدى مئتي عام، وأنه يعود لرجل مسلم سكن المنطقة قديماً يدعى يوسف دويكات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/24

33. "إسرائيل" تسمح لمسيحيي غزة بالصلاة في القدس

تل أبيب: بعد تدخل من دول غربية، تراجعت الحكومة الإسرائيلية عن قرارها وعادت لتسمح للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة بالمغادرة عبر الحواجز الحدودية والوصول إلى القدس وبيت لحم، للمشاركة في الصلوات بمناسبة "عيد الفصح". وكانت إسرائيل قد حرمت مسيحيي غزة من هذا الحق من دون إعطاء تفسير مقنع، وردت كل من توجه إليها بهذا الخصوص من المواطنين المسيحيين والكهنة. ولكن بعد توجه عدة مسؤولين من أوروبا والولايات المتحدة، قررت منح 500 مسيحي فلسطيني تصاريح مغادرة؛ 300 منهم إلى الضفة الغربية والقدس، 200 إلى الأردن.

والمعروف أن عدد المسيحيين الفلسطينيين في قطاع غزة تقلص كثيراً في السنوات الأخيرة؛ إذ غادروه وهاجروا إلى الخارج. ووفقاً لتقرير أصدرته "دائرة الإحصاء المركزي الفلسطيني" التابعة للسلطة الفلسطينية، في شهر فبراير (شباط) 2018، يقيم في غزة 1,138 فلسطينياً مسيحياً؛ لهم أقارب في القدس والضفة الغربية وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/25

34. والدة منفذ عملية حلميش: السلطة الفلسطينية لا تدفع مخصصات الأسير عمر

رام الله - جهاد بركات: من منزل والديها في بلدة كوبر، شمالي غرب رام الله، مكان سكنها المؤقت بعد هدم الاحتلال منزلها عام 2017، تتساءل ابتسام العبد، والدة الأسير عمر العبد، منفذ عملية حلميش، عن سبب عدم صرف المؤسسات الرسمية الفلسطينية راتبه أسوة بالأسرى الآخرين، إذ تؤكد والدة عمر أنّ هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية لم تدفع مستحقته منذ اعتقاله في يوليو/ تموز 2017. تقول ابتسام العبد، لـ"العربي الجديد"، إنها تقدمت بكل الأوراق المطلوبة لهيئة شؤون الأسرى والمحررين بعد اعتقاله، وعادت لتقدمها مرة أخرى بعد ستة أشهر، عقب الحصول على الأوراق المطلوبة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وعادت على فترات مختلفة إلى مقر الهيئة لمعاملته كبقية الأسرى، لكن من دون جدوى، وكان الرد الذي حصلت عليه أنّ الحظر جاء من الجهات العليا، من دون أن تعرف ما هي تلك الجهات.

وتنص المادتان 6 و7 من قانون الأسرى والمحررين رقم 19 لسنة 2004 على منح السلطة الفلسطينية كلّ أسير من دون تمييز مصروفاً شهرياً داخل السجن، وأن تصرف له بدل ملابس بمعدل مرتين في العام، وأن تصرف السلطة لكلّ أسير راتباً شهرياً يحدده النظام ويكون مربوطاً بجدول غلاء المعيشة. وفيما كان الرئيس السابق لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، قد وعد والدة العبد بإيجاد حلّ للأمر، لم تستطع أن تلتقي حتى اللحظة برئيس الهيئة الجديد، قدي أبو بكر، الذي جرى تعيينه في أغسطس/ آب 2018 خلفاً لقراقع، بالرغم من طلبها من الموظفين اللقاء به أكثر من مرة، كما تروي. الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نائر شريطح، يؤكد لـ"العربي الجديد" أنّ الهيئة تعمل على معالجة الموضوع، من دون أن يتحدّث عن أيّ تفاصيل أخرى حول الأسباب أو طريقة المعالجة.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/25

35. "الأونروا": 52% معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان

أعلنت وكالة الأونروا في تقريرها التي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة 2019 بشأن أزمة سورية الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها أن أكثر من 52% معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان، مشيرة إلى أن ما يقرب من نصف عدد فلسطينيي سورية في لبنان تقل أعمارهم عن 25 سنة، و20 إلى 25% منهم تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة. ومن بين جميع الفئات العمرية من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعاني الشباب من أعلى معدل للبطالة 36% ويرتفع هذا المعدل إلى 57% بينهم، بسبب طول الأزمة وعدم تمكنهم من العمل لتحسين ظروف معيشتهم. وكانت الأونروا أشارت في ذات التقرير إلى أن 89% من اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، منوهة إلى أن 95% منهم يفتقرون للأمن الغذائي، وأن أكثر من 80% من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يعتمدون على المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل.

وتشير إحصائيات الأونروا إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان بلغ 28,598 لاجئ فلسطيني مهجر من سورية إلى لبنان حتى نهاية شباط/فبراير 2019، أي ما يعادل (8700 أسرة).

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/24

36. "الأونروا" تنتهي من تأهيل 43 مدرسة في غزة بتمويل صندوق قطر للتنمية

غزة: احتفلت وكالة "الأونروا" بالانتهاء من إعادة تأهيل 43 مدرسة، تقدم خدماتها لآلاف الأطفال اللاجئين في قطاع غزة، بتمويل من صندوق قطر للتنمية. وأعلنت في ختام احتفال أقيم في إحدى مدارسها في مخيم جباليا شمال القطاع، بالشراكة مع "برنامج الفاخورة" الذي يتلقى الدعم من صندوق قطر للتنمية، حيث حضر وفد رفيع من الصندوق ذلك الاحتفال، عن انتهائها من تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل مهمة وتحديث المعدات المدرسية في ثلاث وأربعين مدرسة تابعة لها في قطاع غزة. وأوضحت في بيان وزعته أن ذلك جاء بـ "تبرع سخي" بقيمة وصلت لأكثر من 4.6 مليون دولار من صندوق قطر للتنمية من خلال "برنامج الفاخورة"، أحد برامج "مؤسسة التعليم فوق الجميع". وأشارت إلى أن هذا التمويل مكنها من رفع مستوى نوعية وسلامة البيئة التعليمية للطلبة، وذلك في أعقاب الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة صيف عام 2014. وذكرت أن تلك المدارس التي شملتها عمليات الصيانة والتأهيل، كان قد تم استخدامها كـ "مراكز طارئة للإيواء" للأشخاص الذين تم تشريدهم، ولاستيعاب اللاجئين الذين يعانون من حالة نزوح طويلة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/24

37. فلسطين تفوز بجائزة ملتقى القاهرة الدولي السابع للإبداع الروائي العربي بالقاهرة

القاهرة - فائزة هندأوي: فاز الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف بجائزة ملتقى القاهرة الدولي السابع للإبداع الروائي العربي وتسلم الجائزة من الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في حفل ختام فعاليات الملتقى الذي نظمه المجلس الأعلى للثقافة بأمانة الدكتور سعيد المصري وتواصل على مدار خمسة أيام متصلة وذلك بمسرح مركز الهناجر للفنون وبحضور الدكتور جابر عصفور رئيس اللجنة العلمية للملتقى والكاتب الكبير محمد سلماوي رئيس لجنة التحكيم مع عدد ضخم من الروائيين والنقاد والإعلاميين.

وقالت عبد الدايم إن الرواية العربية عاشت خمسة أيام من الزهو في القاهرة حيث شهد الملتقى زخماً ثقافياً وحراكاً ثرياً تواصل خلاله مبدعو الرواية ونقادها. وأكدت البدء في اتخاذ إجراءات تنفيذ توصياته والتي تتضمن اطلاق اسم الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني على الدورة القادمة للملتقى على أن يدور موضوعها حول الرواية العربية في مواجهة التطرف، وإعادة إصدار مجلة الرواية إلكترونيا أو ورقيا، زيادة مناقشة الشهادات الروائية في الدورات المقبلة، تسجيل كافة جلسات الملتقى إلكترونيا على موقع الأعلى للثقافة وأتاحتها للمهتمين داخل مصر وخارجها، توجيه الدعوة للمزيد من شباب الروائيين في الدورات المقبلة ودعوة المركز القومي للترجمة لتحويل أبرز الروايات العربية المعاصرة إلى عدة لغات عالمية، كما قامت بتكريم أعضاء اللجنتين العلمية والتحكيم.

من جانبه، أكد يحيى يخلف أن حصوله على الجائزة وسام على صدر الثقافة الفلسطينية وكتابها ومثقفها كما أعلن فخره واعتزازه بها. مشيراً إلى أن أعمال الملتقى نجحت في وضع الرواية العربية في مكانتها المرموقة واللائقة بها وقدم التحية لوزارة الثقافة على إقامة الملتقى وحسن تنظيم الفعاليات.

القدس العربي، لندن، 2019/4/25

38. اتهامات بالتمييز بحقهم.. هل يحق لطلبة فلسطينيين متفوقين تمثيل لبنان؟

بيروت - عفيف دياب: أثارت اتهامات جديدة بالتمييز بحق الطلاب الفلسطينيين في لبنان بعد استثناء طلاب من المشاركة في التصفيات النهائية لمسابقة دولية في القراءة. وتتعلق الاتهامات بمسابقة "تحدي القراءة العربي" التي تنظمها إمارة دبي سنويا في كافة الدول العربية، وتشارك فيها مدارس رسمية وخاصة في كل دولة، ويفوز في هذا التحدي عشرة أوائل يتأهلون للمشاركة في المباراة الكبرى بدبي.

أجريت هذه المسابقة في لبنان بمشاركة 11 ألفا و440 طالبا وطالبة من 260 مدرسة لبنانية وفلسطينية، وتأهل خمسة طلاب فلسطينيين من مدارس وكالة الأونروا إلى المرحلة الثالثة، وهي ما

قبل النهائي بدبي، وفازوا ضمن لائحة العشرة الأوائل، فتمت دعوتهم إلى حفل التكريم الذي يقام للفائزين على مستوى لبنان.

في هذا الحفل "وقع الغبن والظلم على الطلاب الفلسطينيين" كما يقول رئيس المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان محمود حنفي للجزيرة نت. ويضيف حنفي أنه "لم يتم تكريمهم بالشكل اللائق أسوة بإخوانهم اللبنانيين، كما حرموا من السفر إلى دبي للمشاركة في المرحلة النهائية، والسبب هو أنهم طلاب غير لبنانيين". واعتبر حنفي أن استبعاد الطلاب الفلسطينيين بلبنان من مسابقة "تحدي القراءة العربي" في دبي "ليس مبررا بأي شكل من الأشكال"، مؤكدا أن هذا الاستبعاد "مس كرامة الطالب الفلسطيني الذي وصل إلى مرتبة متقدمة". ولفت إلى أن وزارة التربية اللبنانية أبلغت الطلاب الفلسطينيين أن الجهة المنظمة هي التي طلبت ذلك منهم، معلنا رفضهم كحقوقيين فلسطينيين هذا "الاستثناء وإهانة الطالب الفلسطيني المتفوق".

في المقابل، يقول مستشار وزير التربية والتعليم العالي صلاح تقي الدين للجزيرة نت إن الوزير أكرم شهاب ضغط على الجهة المنظمة لقبول مشاركة الطلاب غير اللبنانيين في المسابقة، وبالفعل بعد إلحاح منه سمح للوزارة بأن تستدعي الطلاب الفلسطينيين من مدارس الأونروا.

وأوضح تقي الدين أن ما تردد عن تمييز مارسه الوزارة ضد الطلاب الفلسطينيين ليس صحيحا، مؤكدا أن شروط المسابقة أن يتم اختيار عشرة أوائل يمثلون كل دولة "وكان لزاما علينا أن يكونوا من الطلاب اللبنانيين، خاصة أن مدارس السلطة الفلسطينية ستوفد عشرة أوائل منها، وبالتالي كان علينا اختيار طلاب لبنانيين فقط".

ويؤكد تقي الدين أن الطلاب الفلسطينيين الذين تأهلوا وجاءوا في المراتب الأولى كرموا بطريقة لائقة من قبل الوزارة والمؤسسة المنظمة، وعملوا مثل الطلاب اللبنانيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/24

39. صحيفة إسرائيلية: السيسي يحشد الدعم العربي لـ"صفقة القرن"

كشفت موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني -نقلا عن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية- أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يعكف على استقطاب زعماء عرب لحشد تأييدهم لخطة السلام التي تصيغها الإدارة الأمريكية، والتي يُطلق عليها وصف "صفقة القرن". ونقلت الموقع عن سمدار بيرى كبير محرري شؤون الشرق الأوسط بالصحيفة أن الأمر الجلي بصفقة القرن هو مدى استغراق الرئيس المصري في الاتفاقية.

وأوضحت بييري في مقاله أنه كان يسود اعتقاد بادئ الأمر أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يحشد الدعم للصفقة، إلا أن السيسي "الصديق الممتاز" للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجد نفسه مؤخراً في موقع القيادة. وتقول أيضاً إن حكومته ترى في السيسي "جاراً وشريكاً مؤازراً لإسرائيل يحرس شبه جزيرة سيناء حيث يقضي آلاف الإسرائيليين عطلة عيد الفصح".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/24

40. جنرالٌ إسرائيليٌّ: الدور المصريّ بغزة كنزٌ استراتيجيٌّ ويخدم توجّه الكيان بالقطاع

الناصرة - من زهير أندراوس: قال جنرالٌ إسرائيليٌّ إن الوساطة المصريّة الجارية بين إسرائيل وحماس في غزة تخدم التوجّه الاستراتيجي الإسرائيلي في القطاع، وتعتبره كنزاً استراتيجياً يفرض نفسه على تل أبيب، على حدّ قوله. وأضاف الجنرال في الاحتياط عيران ليرمان، مساعد رئيس المعهد الأورشليمي للدراسات الاستراتيجية والأمنيّة، في ورقة بحثيّة إنّ الدولة العبريّة معنيّة بتثبيت الدور المصريّ في غزة من خلال فرضية إدارة الصراع، لأنّ اتفاق السلام الإسرائيليّ المصريّ منذ أربعين عاماً نجح في التصدي للتهديد الأمني في سيناء، ومواجهة الاختراقات الخارجيّة في البحر المتوسط، حتى بعد ظهور اكتشافات الطاقة الجديدة، كما أكد.

بالإضافة إلى ذلك، شدّد الجنرال على أنّ الشراكة المصريّة الإسرائيليّة في غزة تأتي حتى دون التواجد العسكري المصريّ داخل القطاع، ممّا يُعدّ لبنة جديدة في علاقات الدولتين، للعمل على تحييد المفاهيم الجهاديّة لحماس، وهو ما يعني أنّ الدور المصريّ المتزايد في القطاع، لاسيما من خلال جهاز المخابرات العامّة، يُمثّل قيمةً استراتيجية واسعةً لإسرائيل وشركائها المعنيين بترتيب أولوياتهم في المنطقة، طبقاً لأقواله.

وأشار ليرمان، الذي يشغل مُساعد رئيس قسم السياسات الدوليّة في مجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ، وتولى مسؤولياتٍ عسكريّة في جيش الاحتلال الإسرائيليّ على مدار عشرين عاماً، أشار إلى أنّه كما أنّ هناك شراكة إسرائيليّة روسيّة في سورّيّة، فإنّ هناك شراكة إسرائيليّة مصريّة في غزة، حيث تنقل القاهرة رسائل مباشرة لقيادة حماس، وهكذا تجري عملية دبلوماسية ثلاثية من مصر وإسرائيل وحماس، والتي تهدف إلى تحقيق تهدئةٍ مُستمرةٍ قدر الإمكان، على حدّ قوله.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، أوضح الجنرال الإسرائيليّ أنّه في ظلّ العوامل الجيو-سياسية، فليس لحماس من خيار سوى الاستجابة للرسائل المصريّة، حيث لا تخفي إسرائيل تفضيلها للدور المصريّ الذي أثبت دوره في الحروب الأخيرة في أعوام 2008-2009، 2012، 2014، وبعض الجولات الصغيرة، وفي جميع المواجهات العسكرية نجحت مصر بكبح جماح حماس، خشية ذهاب إسرائيل لخياراتٍ عسكريّة بريّة في غزة من شأن تدهورها أن يؤدّي إلى تهديد اتفاق السلام بين البلدين، كما

أكد. ولفت الجنرال ليرمان، الذي ترأس دائرة الشرق الأوسط في اللجنة اليهودية الأمريكية، ويُركّز في دراساته وأبحاثه على أمن البحر المتوسط وبيئته الاستراتيجية، لفت إلى أنه رغم اختلاف دور مصر تجاه حماس بعهدى محمد مرسي 2012 وعبد الفتاح السيسي 2014، لكن يمكن القول إن سياستها اليوم نجحت بتفعيل المزيد من أدوات الضغط على حماس، لأنّ إسرائيل معنية قبل كل شيء بتعميق التعاون مع مصر، هذه العلاقات التي تصل اليوم لمستوياتٍ مثيرة للإعجاب، كما قال.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/24

41. وزير دفاع لبنان متفقاً الحدود مع "إسرائيل": "لن نتنازل عن شبر"

بيروت - يوسف حسين: أجرى وزير الدفاع اللبناني إلياس بوصعب، الأربعاء، جولة تفقدية إلى حدود البلاد الجنوبية بمحاذاة المنطقة التي تحتلها إسرائيل، مؤكداً خلالها أن "لبنان لن يتنازل عن أي شبر من أرضه". وشدد بوصعب في مؤتمر صحفي أجراه عقب الجولة، على أهمية التمسك بحقوق لبنان بكافة السبل من خلال التنسيق مع قوات حفظ السلام الأممية "يونيفيل" والمجتمع الدولي. وأوضح أن "العمليات في المنطقة تنفذ بالتنسيق عال جداً بين الجيش واليونيفيل، وليس من السهل على اللبنانيين أن يروا عسكرياً غير لبناني يدخل بين القرى".

وذكر الوزير أن "لدى الجيش 5 آلاف عنصر في المنطقة، لكن الحاجة هي لـ 10 آلاف عنصر والتعويل على الجيش هو الأساس". وأردف: "طلبت زيارة نقطة B1، لكن لم أتمكن لأن الجيش الإسرائيلي وضع أسلاكه الشائكة في الداخل اللبناني ولم يلتزم بالخط الأزرق". وتقع النقطة B1 عند منطقة "رأس الناقورة" الاستراتيجية، لتأثيرها على مجرى ترسيم الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية الخالصة، ولأنها تمتاز جغرافياً بالسماح لمن يسيطر عليها بالإشراف على مساحة هائلة من البحر والبر.

وتعليقاً على الجزئية الأخيرة، قال بوصعب: "لا نسمع المجتمع الدولي إلا إذا سجل خرق على لبنان، بينما العدو (يقصد إسرائيل) يقوم بخروقات يومية بجرأ وبرا وجواً".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/24

42. الأمن اللبناني: "إسرائيل" تحاول تجنيد عملاء لها تحت ستار رحلات سياحية

بيروت: كشف الأمن العام اللبناني يوم الأربعاء أن إسرائيل تحاول النفاذ إلى الأراضي اللبنانية عبر تجنيد عملاء ضمن وفود سياحية، بحسب ما نشرته الوكالة الوطنية للإعلام.

ودعت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، في بيان، المواطنين وأصحاب مكاتب السياحة والسفر، إلى "التنبه لعدم الوقوع ضحية أشخاص أو شركات يدعون تنظيم رحلات سياحية مختلفة إلى لبنان، والترويج لها، إما عن طريق الرسائل الإلكترونية، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من دون أن يكون لهؤلاء مكاتب رسمية أو وكلاء معتمدون".

ويأتي ذلك بعدما تبين أن "إسرائيل تحاول النفاذ إلى لبنان عن طريق تجنيد عملاء لها ضمن وفود تحت غطاء رحلات سياحية، من أجل استخدامهم لغايات أمنية"، وفقاً للبيان.

الشرق الأوسط، لبنان، 2019/4/24

43. السعودية تتبرع بـ 1.5 مليون دولار للأونروا في لبنان

بيروت: أعلن المستشار في الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، المشرف على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تقديم المركز تبرعاً بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي، لصالح وكالة الأونروا في لبنان، لتمويل صندوق العسر الشديد، الذي يقدم خدمات صحية إضافية للمرضى الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/24

44. مُستشرقٌ إسرائيلي: "الخليج الجديد" تناسى قضية فلسطين ويسعى لإقامة علاقات مع الكيان

الناصره - زهير أندراوس: تطرّق المُستشرق، د. أيدي كوهين، المُقرّب جداً من وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى العلاقات بين كيان الاحتلال وبين الدول الخليجيّة، وقال في هذا السياق إنّ وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش دعا في نهاية شهر آذار (مارس) الماضي إلى تسريع وتيرة التطبيع بين الدول العربيّة وإسرائيل، معتبراً أنّ ذلك من شأنه أن يساعد على التوصل إلى حلّ للصراع العربيّ الإسرائيليّ. ولفت إلى أنّه في تصريحات نشرتها صحيفة (ذا ناشيونال) التي تصدر في أبو ظبي، والتي تمّ وصفها بالصريحة على غير العادة، اعتبر قرقاش أنّ قرار الكثير من الدول العربيّة عدم التحاور مع إسرائيل عقّد مساعي التوصل لحلّ على مدى عقود، طبقاً لأقوال الوزير الإماراتي، الذي ينحدر، بحسب المُستشرق الإسرائيليّ من عائلة إيرانيّة هاجرت إلى الإمارات.

وقال قرقاش في هذا السياق: منذ سنواتٍ عدّة، اتخذ قرارٌ عربيّ بعدم التواصل مع إسرائيل، لكن بنظرةٍ إلى الوراء كان هذا قراراً خاطئاً للغاية، وأضاف لأنّه قطعاً ينبغي التمييز بين أن يكون لديك قضية سياسيّة وأنّ تبقي خطوط الاتصالات مفتوحة، بحسب تعبيره.

وبالنسبة إلى الوزير الإماراتي، فإنّ هناك ضرورة لما أسماه بالتحول الاستراتيجي في العلاقة بين العالم العربيّ وإسرائيل، معتبراً أنّ هذا التحول يتطلّب تحقيق تقدّم على صعيد السلام، مُضيفاً في الوقت نفسه أنّ الحوار مع إسرائيل على الهامش في الوقت الراهن لكن ذلك سيتغيّر، وتوقع زيادة التواصل بين الدول العربيّة وإسرائيل من خلال اتفاقاتٍ ثنائيةٍ صغيرةٍ زياراتٍ يقوم بها ساسة ووفود رياضية. ووفق قرقاش، فإنّ عدم قطع خطوات أكثر جرأةً باتجاه التطبيع مع إسرائيل سيجعل تحقيق المطالب الفلسطينيّة في إقامة دولة مستقلة أكثر صعوبة.

وقال في هذا الإطار: إذا استمرّ بنا الحال على النهج الحالي، فأعتقد أنّ الحوار خلال 15 عاماً سيكون عن المساواة في الحقوق في دولةٍ واحدةٍ، في إشارةٍ إلى احتمال اندماج إسرائيليّ فلسطينيّ بدلاً من قيام دولةٍ فلسطينيّةٍ إلى جانب إسرائيل. كما قال الوزير الإماراتي إنّ حل الدولتين لن يكون مجدياً لأنّ وجود دولة (فلسطينية) مضمحلة لن يكون عملياً، وفق أقواله.

وبحسب المُستشرق الإسرائيليّ تأتي تصريحات قرقاش وسط مؤشراتٍ على اتصالاتٍ دبلوماسيةٍ وتطبيعٍ رياضيّ بين بعض الدول العربية، بما فيها الإمارات، وبين إسرائيل، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو تحدّث مراراً عن تطوّر غيرٍ مسبوقيّ في العلاقة مع العديد من الدول العربيّة، على حدّ قول نتنياهو.

مُضافاً إلى ما ذكر أعلاه، رأى المُستشرق، د. كوهين، أنّ تصريح الوزير قرقاش يؤكّد على وجود عملية "خروج من الصندوق" بالنسبة لدول الخليج من وَهْم مقاومة إسرائيل عسكرياً، وبالمقابل تُعبّر عن الإيجابيات الكامنة في تطوير العلاقات بين دول الخليج والدولة العبريّة، على حدّ تعبيره.

وشدّد كوهن على أنّ هذا التصريح لما كان يخرج إلى الملأ بدون تشجيعٍ أو إملاءٍ من قبل وليّ العهد الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد، ذلك أنّه في الدول العربيّة ليس مُتبعاً أنّ تُطلق تصريحاتٍ مؤيِّدةٍ لإسرائيل دون أنّ يكون الحاكم على علمٍ بذلك.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/24

45. "ديلي صباح" التركية: هذا ما وجدته المخابرات التركية بعد تحليل أجهزة "جاسوسي الإمارات"

قامت المخابرات التركية، بتحليل أجهزة حاسوب مشفرة للفلسطينيين اللذين تتهمهما بأنهما جاسوسان لصالح الإمارات على الأراضي التركية. وبحسب صحيفة "ديلي صباح" التركية فإنه "بعد تحليل الأجهزة من المختصين، بينت طبيعة النشاطات المشبوهة للعميلين أنها كانت مقابل المال". وأضافت الصحيفة، أنه "تم العثور على أدلة على التحويلات المالية من خلال البنوك التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، في أجهزة الكمبيوتر المشفرة التي تم ضبطها في حجرة خفية لدى مقر المتهمين، الذي وصفه المسؤولون الأتراك بأنه قاعدة عصابة التجسس، حسبما ذكرت المصادر".

وقالت مصادر استخبارية، إنه "إذا كان هناك رابط بين جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي وجاسوسي الإمارات، فسيظهر ذلك بعد تحليل الأدلة الرقمية التي جمعها ضباط الأمن الأتراك".
يشار إلى أن القضاء وجه لائحة الاتهام لكل من شعبان (40 عاماً) وزكي يوسف حسن (55 عاماً)، وأمر بسجنهما بذمة التحقيق، وهما مواطنان فلسطينيان ويحملان جوازي سفر فلسطينيين..
وتشير التحقيقات وفقاً للائحة الاتهام التي أعدها المدعي العام الجمهوري في إسطنبول، بحسب "TRT" إلى حصلت على نسخة منها، إلى أن كلا المقبوض عليهما كانا على صلة بمحمد دحلان الذي يقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

موقع تركيا الآن، 2019/4/24

46. مسؤول أمريكي: دول الخليج نفذت إجراءات تعرقل تدفق الأموال للإرهابيين

الرياض - عبد الهادي حبتور: أكد مسؤول أمريكي أن دول الخليج أقرت قوانين لمكافحة الإرهاب تجرّم تمويله، ونفذت تدابير فعالة عرقلت تدفق الأموال بشكل كبير للإرهابيين خلال الفترة الماضية.
وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط" إن "دول الخليج تحرز تقدماً كبيراً في مكافحة تمويل الإرهاب بشكل جماعي، واتبعت مجموعة واسعة من الإجراءات لاستهداف تمويل الإرهاب، ونفذت تدابير مالية مستهدفة، وأصدرت تصريحات للعموم، وحاكمت الإرهابيين ومموليهم". وأضاف: "في عام 2017، أنشأت الولايات المتحدة وست دول خليجية مركز استهداف تمويل الإرهاب لتعزيز لتبادل المعلومات وإضفاء الطابع المؤسسي على بناء القدرات لاستهداف شبكات تمويل الإرهاب التي تشكل تهديدات للأمن القومي للولايات المتحدة والخليج".
ولفت المسؤول الأمريكي إلى أنه "في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، ومايو (أيار) 2018، قام الأعضاء السبعة المشاركون في مركز استهداف تمويل الإرهاب مجتمعين بإدراج عدد من القادة الإرهابيين والممولين والميسرين، بما في ذلك أولئك المرتبطون بـ"مجلس شوري حزب الله" (هيئة صنع القرار الرئيسية التابعة له)، وتنظيم "القاعدة في شبه جزيرة العرب" و"داعش".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/25

47. استطلاع: غالبية الأمريكيين ينظرون بسلبية للحكومة الإسرائيلية

أظهر استطلاع للرأي أجره مركز "بيو" الأمريكي للأبحاث الاستقصائية، نشر يوم الأربعاء، أن معظم الأمريكيين كوّنوا وجهة نظر سلبية حول الحكومة الإسرائيلية، فيما بيّن الاستطلاع تمييز الأمريكيين بين نظرتهم للشعوب والحكومات.

وطرح الاستطلاع على المشتركين 4 أسئلة ترد لأول مرة في استطلاعات المركز حول هذا الشأن، حيث لم يتم طرحها في استطلاعات مماثلة أجراها المعهد في الماضي، والتي تتمحور حول رأيهم في الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية والإسرائيليين والحكومة الإسرائيلية. وبحسب نتائج الاستطلاع الذي ينشر مع اقتراب موع إعلان إدارة الرئيس دونالد ترامب، عن خطتها لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، المقرر في حزيران/ يونيو المقبل، فإن 51% من الأمريكيين كوّنوا رأياً سلبياً حول الحكومة الإسرائيلية. وعبر 71% من مجمل المستطلعة آراؤهم عن رأيهم السلبي حيال الحكومة الفلسطينية، علماً بأن الاستطلاع لم يميّز بين حكومة السلطة في رام الله وحكومة "حماس" في غزة. ومع ذلك، أعرب المشاركون في الاستطلاع عن وجهات نظر أكثر إيجابية حول الشعب الفلسطيني والإسرائيليين، حيث قال 64% منهم لديهم رأي إيجابي عن الشعب الإسرائيلي مقابل 28% ينظرون بسلبية إلى الإسرائيليين. في حين، قال 47% من المستطلعين إن لديهم رأي إيجابي عن الشعب الفلسطيني، مقابل 45% قالوا إنهم كوّنوا وجهة نظر سلبية عن الشعب الفلسطيني. وقال 39% من المشاركين إن لديهم وجهة نظر إيجابية حول الشعب الفلسطيني والإسرائيليين، بينما قال 25% إن لديهم رأي إيجابي في ما يتعلق بالإسرائيليين ورأي سلبي في الشعب الفلسطيني (46% منهم عرفوا أنفسهم من أنصار الحزب الجمهوري)، وقال 8% من المستطلعين إن لديهم موقف إيجابي من الشعب الفلسطيني فيما كوّنوا وجهة نظر سلبية عن الإسرائيليين، وقال 20% إن موقفهم سلبي من الجانبين. وأظهر 43% من المستطلعين موقفاً سلبياً من الحكومتين، الفلسطينية والإسرائيلية، في حين قال 25% من المستطلعين إن موقفهم من الحكومة الإسرائيلية إيجابي في حين كوّنوا وجهة نظر سلبية حول الحكومة الفلسطينية (51% منهم جمهوريون)، وقال 8% إنهم كوّنوا وجهة نظر إيجابية حول الحكومة الفلسطينية وسلبية من الحكومة الإسرائيلية، واقتصر الموقف الإيجابي من كلا الحكومتين على 11% من المستطلعين. وبحسب نتائج الاستطلاع الذي شمل عينة مكونة من 10 آلاف شخص، فإن مدى رضى الجمهوريين عن الإسرائيليين، "شعباً" وحكومة، أعلى من النتائج التي أظهرها الاستطلاع في أوساط الديمقراطيين، حيث عبر نحو ثلثي الديمقراطيين المشتركين في الاستطلاع عن استيائهم من الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2019/4/24

48. "إيباك" تشنّ حملة على المرشح الديمقراطي ساندرز لوصفه ننتياهو باليميني العنصري

واشنطن - سعيد عريقات: شنت منظمة "اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة-إيباك" حملة الثلاثاء على السناتور بيرني ساندرز من ولاية فيرمونت الذي أطلق الشهر الماضي حملته الانتخابية لمواجهة الرئيس دونالد ترامب عن الحزب الديمقراطي في انتخابات عام 2020 الرئاسية المقبلة، وذلك لوصفه في إطار "اجتماع بلدي" على شبكة سي.إن.إن الثلاثاء بأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو سياسي يميني وعنصري.

وردت "إيباك" اللوبي الإسرائيلي القوي المعروف بممارسة الضغوط والابتزاز على كل السياسيين الأمريكيين الذي ينتقدون إسرائيل، ردت على ساندرز وهو سياسي أمريكي يهودي يؤيد حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وانتهاء الاحتلال بتغريدة حظيت بانتشار واسع على مواقع التواصل الاجتماعي قائلة "يخدم التحالف الأمريكي الإسرائيلي مصالح أمريكا. نحن نستفيد من الروابط الوثيقة بين الحكومات والشعوب. مسببة الزعماء السياسيين في حكومة إسرائيل المنتخبين ديموقراطيا يأتي بنتائج عكسية للحفاظ على العلاقات الوثيقة وتعزيز السلام".

وكان مرشح الرئاسة السيناتور ساندرز قد أخبر قاعة مليئة بالطلاب مساء الاثنين (4/22) نظمتها شبكة سي إن إن في ولاية نيو هامبشاير أن إسرائيل ترأسها "حكومة عنصرية"، وتعهد "بتسوية أرض الملعب (وضع التوازن) " بين الدعم الأمريكي الكبير لإسرائيل من جهة وشح الدعم للفلسطينيين الذين يحاولون الخلاص من الاحتلال ونيل الحرية.

القدس، القدس، 2019/4/24

49. الهيئة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن

د. فايز أبو شمالة

لو كانت منظمة التحرير الفلسطينية طليقة اليدين، لو كانت حرة الحركة والفعل، وليست أسيرة خلف قضبان اتفاقية أوسلو، وقعيدة المقاطعة، لكانت هي الأجدر بمواجهة صفقة القرن، وتأطير القوى السياسية الفلسطينية والعربية خلف الفعل القادر على عرقلة صفقة القرن، والتصدي للمؤامرة التي تحاك ضد القضية العربية بشكل عام، والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

لقد جاءت فكرة الهيئة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن متأخرة نسبياً، ولا سيما أن المؤامرة قد تم تنفيذ بعض مخرجاتها على أرض الواقع، كما عبر عن ذلك السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، الأب الروحي لصفقة القرن، حين قال: "تتعامل أمريكا مع النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفق ما هو قائم على أرض الواقع"، وإذا كان القائم على أرض الواقع لا يخدم القضية العربية، فالواجب يقضي بأن يتحرك هذا الواقع الآسن، وأن تتغير معطياته لصالح العرب، وهذا لا يتحقق إلا بإلقاء

الحجر الذي يرسم دوائر السؤال في بركة الأمن، ويشير غبار الفوضى المنظمة القادر على إرباك المشهد الهادئ، لتكون الحركة ضد السكون، والفعل في مواجهة الصمت، والانطلاق بديلاً لانتظار، لتحطم رياح التغيير سنوات الملح التي اطمأن فيها الغزاة على أمنهم فوق أرض الضفة الغربية، وراحوا يطبقون على أرض الواقع أطماعهم.

الهيئة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن، فكرة لا يجب أن يلتقي على ضفافها كل من شارك في الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة فقط، ولا من شارك في غرفة العمليات المشتركة فقط، هذه الهيئة يجب أن تكون عربية المواصفات والمشاركات قبل أن تكون فلسطينية الأهداف، يجب أن يشارك فيها الأردن شعباً، ولبنان مقاومة، وسورية تنظيمات، ومصر حضارة، والعرب جميعهم، ومن خلفهم كل رافض للهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على مقدرات الشعوب، ويجب أن تكون قيادة الهيئة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن بعيدة عن السطوة الإسرائيلية، ولا تخشى الحسابات الأمريكية، ولا تطمع بالأموال العربية الملوثة بالتطبيع مع الصهاينة، ويجب أن تكون أقرب إلى الشارع منها إلى المستوى الرسمي، وأقرب إلى الفعل منها إلى الكلام، وأقرب إلى الوحدة منها إلى التمزيق، وأن تكون محط أنظار وأحلام الشباب الباحث عن حرية وطن، فإذا دعت قيادة الهيئة إلى ساعة اعتصام أو إضراب جزئي في ساحات المدن الكبرى يكون الصدى غضباً في شوارع عمان ورام الله وبيروت وغزة وغيرها من فضاءات المواجهة.

وكي تحقق الهيئة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن أهدافها، فإن أولويات واجباتها التواصل مع كل القوى السياسية والوطنية في المنطقة العربية، والعمل على نظمها في خيط الموقف الموحد ضد الاحتلال وضد تهويد المقدسات، وضد الممارسات الصهيونية العنصرية في المنطقة العربية، وهذا ما يلتقي عليه الشامي والمغربي، وتتضم إليه كل مؤسسات المجتمع المدني في الشرق والغرب، وكل النقابات والمؤسسات والكفاءات والفعاليات الشعبية والإعلامية القادرة على خلق مزاج عربي موحد، يتحرك على الأرض في وقت واحد، بخطوات وحدوية جريئة متدرجة، تبدأ بوقفه قصيرة يرفع فيها علم فلسطين في الميادين، ولا تقف في مراحل لاحقة عند حدود الاعتصام الجماهيري والغضب الشعبي في الميادين.

فلسطين أون لاين، 2019/4/24

50. ألعاب السحرة في صفقة القرن

د. عبد المنعم سعيد

هذا المقال سوف يكون أقرب إلى ترجمة أو عرض لمقال آخر أثار اهتمام الكاتب فوجد واجبا في مشاركة القارئ فيه مع بعض التدخل من آن إلى آخر، وإذا كان في المساحة بقية فربما يكون هناك تعليق. المقال لدانيال كيرترز، سفير الولايات المتحدة السابق في مصر وبعدها إسرائيل، وعنوانه: الوهم في خطة ترامب للشرق الأوسط، والنشر جرى في صحيفة American Prospect يوم الثلاثاء 16 أبريل الحالي. ولمن لا يعلم فإن كاتب المقال ديانته يهودية، وهو من المتعاطفين مع إسرائيل، ولكنه كان من جيل وزارة الخارجية الأمريكية الذي عاش فترة العمل من أجل السلام في تسعينيات القرن الماضي، التي رأت أن حل الدولتين فضلا عن أنه عادل فإنه ممكن. الآن فإنه مثل آخرين من جيله ما زالوا على اعتقادهم مع طبيعة محافظة لا تجعلهم يقعون ضمن جماعة الشارع اليهودي أو J- Street الذين يناضلون من أجل السلام بالحديث والكتابة والضغط السياسي والمال أيضا؛ ولا يقعون كذلك ضمن الجماعة المحافظة التي تقف مع إسرائيل الإمبراطورية التوسعية. من هنا جاء المقال فهو نقد لاذع، وساخر أيضا للخطة الأمريكية التي عرفت أحيانا بصفقة القرن، ولعلها أول خطة وشفقة لا يعرف أحد عنها شيئا. ومن هنا فإن كيرترز يبدأ بشخصية لا عبي السحر أو الوهم على المسرح أو Illusionists الذين لهم نوع من نظام العرض تبدأ بعرض أمر أو شيء واضح، مادي، ومحدد ويمكن التأكد منه بالعين المجردة، مثل صندوق فارغ، أو حمامة طائرة، أو منديل ملون، أو بيضة. هذه هي الخطوة الأولى هي الظهور والتي هي في العادة تصرف النظر عما سوف يأتي وهو "الاختفاء" فما بات معلوما ومرئيا ويمكن لمسه بالحواس، أو ما هو الحقيقة تذهب ولا تصير جزءا من الحقيقة الماثلة؛ وساعة الاندهاش الكامل من الاختفاء فإن الساحر يعيدها إلى الوجود مرة أخرى، هي اللحظة التي تؤكد المهارة، وتستدعي التصفيق على المعجزة التي لم يظن أحد أنها ممكنة، أن يضيع الشيء بعد ظهور ثم يعود بعد اختفاء.

يقول كيرترز إن هذا تماما يشبه عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية في زمن دونالد ترامب، وحلفائه من السحرة الإسرائيليين، الذين جعلوا الجميع يركزون على خطة من الجائز أنها لن تظهر أبدا، في الوقت الذي تخفي فيه خطة حل الدولتين. فالعرض الذي شارك فيه ترامب وصهره "جاريد كوتشندر" والدبلوماسي ومحامي شركة ترامب جيسون جرينبلات، وسفير أمريكا في إسرائيل ومحامي الإفلاس السابق لترامب دافيد فريدمان بدأ بالنقاط التعبير الذي استخدمه المرشح الرئاسي عام 2016 عن "صفقة القرن" لكي يكون هو خطوة الوهم الأولي. موضوع محدد عن خطة للسلام كما فعلت كل الإدارات الأمريكية السابقة، ولكنها هذه المرة سرية، وحتى لا يمل الجمهور جرت تغذية هذه السرية بتسريبات هنا وهناك أن الخطة تفصيلية، ومن 40 صفحة، وفيها ما سوف يسعد جميع الأطراف وربما لا يسعدهم أيضا، وفي كل الأحوال فإنها سوف تأتي سريعا، وهي سرعة لا يعرف أحد أول ولا آخر، فهي قريبة

ولكن القرب لا يعنى فورا. وبينما يكون جميع النظارة آملين ومتوجسين ومنتظرين، فإن الخطوة التالية تأتي لكي تغير الحقائق على الأرض، بينما الجميع منشغلون بأشياء أخرى في الخطة التي لا تظهر. نحن نعرف جميعا الآن ماذا فعل السحرة أو لاعبو الوهم خلال فترة انتظار ظهور الصفقة، حينما بدأت مخالفة القانون الدولي والقرار 242 لمجلس الأمن الذي كان أساس عملية السلام منذ عام 1967 عندما قررت الولايات المتحدة أنها لن تعتبر الأراضي العربية "المحتلة" محتلة من الآن فصاعدا. وانطلاقا من ذلك أصبحت القدس عاصمة لإسرائيل وجرى نقل السفارة الأمريكية إليها، ومن بعدها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وإنهاء المعونة الأمريكية لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين. وأخيرا بإعلان الموافقة على ضم مرتفعات الجولان إلى إسرائيل فإنها كانت الإشارة إلى الاستعداد لضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إسرائيل. هنا سوف يحين موعد الخطوة الثالثة التي يقوم بها السحرة في أن يظهر على المسرح ما يدعو إلى الإعجاب ويستدعى التصفيق، وهنا فإن كيرتزر يطرح سيناريوهين: الأول أن يستمر الحديث عن الصفقة، وبعد أن كان موعد الإعلان فور انتهاء الانتخابات الإسرائيلية فإن الحديث هو بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية وانتهاء شهر رمضان وربما بعد إجازة عيد الفطر المبارك؛ وبعدها ربما لا تكون هناك صفقة ولا خطة وإنما الإعلان الإسرائيلي عما سوف يعلنه نتنتياهو من ضم للأراضي (المستوطنات وغور الأردن) بتأييد من الولايات المتحدة. السيناريو الثاني أن تعلن الولايات المتحدة عن خطة لا تنهي فقط حل الدولتين، وإنما تعطى لنتنتياهو كل ما يريد. ولكن نتنتياهو، وفقا لتصوير "كيرتزر" لهذا السيناريو، سوف يعلن غضبه، لما سوف تسببه له الخطة الأمريكية من ألم وإحباط، ولذا سوف يقدم قائمة من التحفظات والمطالب بعد القبول بالخطة الأمريكية على أي حال والاستعداد للتعامل معها. الطبيعي في هذا السيناريو أن الفلسطينيين لا بد أن يقولوا "لا" فالأرجح أنهم لن يحصلوا على أكثر من تسهيل في عمليات المرور من نقاط التفتيش الإسرائيلية. هنا فإن الخطة الأمريكية الإسرائيلية تكتمل بالحديث عن الفلسطينيين الذين لا يتركون فرصة إلا ويرفضونها، وكما قيل من قبل، وسوف يقال في هذه اللحظة، أنه لا يوجد شريك للسلام على الجانب الآخر الفلسطيني.

دانيل كيرتزر استخدم المشابهة مع سحرة المسارح وكيف يظهرون أمرا ثم يختفي ثم يظهر مرة أخرى في صورة مختلفة تماما؛ ولكن في مصر فإن المثال الذائع هو عن النشالين الذين يقومون بأمر فيصرفون النظر عن عملية النشل الفعلية، بينما تكون الجائزة ابتسامة وتعاطفا مع الباكي الذي جرت سرقة. هكذا كان الحال مع ترامب من البداية إلى الآن، والغريب أنه في كل المقابلات الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية مازالت كثرة تتساءل عن صفقة القرن!؟.

الأهرام، القاهرة، 2019/4/24

51. الفلسطينيون بين القرارات والقدرات

نبيل عمرو

في مؤتمر قمة الظهران وتونس وبعدهما مؤتمر وزراء الخارجية العرب، حصل الرئيس الفلسطيني على كل ما طلب.

بدايةً من اسم المؤتمر "القدس"، ونهايةً بالقرارات التي حين تُلّيت بدا كأن الفلسطينيين هم الذين كتبوها، أما الشق المالي الذي دائماً ما يرد بالبدايات والنهايات، فقد تمت تلبية بعضه، وتأخر البعض الآخر، إلا أنه في النهاية سيأتي كاملاً، وإن استتكَف البعض عن أداء التزاماته فإن هنالك تعويضاً يحصل عليه الفلسطينيون من الشقيقة السعودية، التي لا تكتفي بتقديم ما يترتب عليها من التزامات محددة في القمم، بل تقوم بسد الثغرات والفجوات بوسائل مختلفة.

غير أن الفلسطينيين الذين ما إن يتهيا لهم أنهم خرجوا من مأزق حتى يدخلوا إلى ما هو أفدح منه، يعانون من معادلة قديمة ومتجددة هي أن الأصدقاء والأشقاء والحلفاء يقدمون لهم كل ما يطلبون من قرارات سياسية مؤيدة إلا أنهم لا يملكون القدرات الكافية لفرض هذه القرارات على الأطراف المؤثرة في أمر الحل، وهما الطرفان اللذان لا ثالث لهما الولايات المتحدة وإسرائيل، وهذان الطرفان لا يتساويان في حجم الفاعلية والتأثير، ففي الشأن الفلسطيني تقرر أميركا بأن اليد العليا هي للإسرائيليين، أو بتعبير أدق أن الإسرائيليين هم المصفاة الأخيرة للمبادرات والمواقف الأمريكية، ففي أميركا يعدّون الشأن الفلسطيني شأنًا إسرائيليًا داخليًا وإن تعارض موقف ما مع الأمريكيين فلا تملك الدولة العظمى إلا أن تتصح وترجو لا أن تفرض وتلتزم، وهذه المعادلة التي تحكم مواقف الطرفين وسلوكهما، نجحت عبر كل مراحل محاولات الحل في تحييد قدرات ومردودات سياسات أشقاء الفلسطينيين وأصدقائهم، ويترتب على هذا توفير مساحة واسعة لفرض سياسة الأمر الواقع الإسرائيلي على الأرض، حتى بات مستحيلًا بلوغ حلول تفاوضية متوازنة، كان الفلسطينيون فيما مضى قد رضوا بالقليل منها.

ومنذ بدأ الحديث والعمل على "صفقة القرن"، أي على مدى سنتين كبيستين من التسريبات دون الإفصاح عن النص الدقيق لبنودها، وقع العالم في حيرة من أمره حيال تقويمها وتحديد موقف منها، كان ذلك مقصوداً كي لا يتوفر للمعارضين التقليديين مادة يستفاد منها في مجال التعبئة ضدها، فكانت السنتان الماضيتان مغطاتين بجملة واحدة فُرِضت على العالم كله؛ "لننظر النص الرسمي".

وفق آخر إعلان فإن هذا النص المنتظر سيعلّن بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية واستقرارها وبعد شهر رمضان أي في يونيو (حزيران) لعل التوقيت يذكّر الفلسطينيين والعرب بالهزيمة التي تعرضوا لها، وعليهم كما يقدر الأمريكيون التواضع في طلباتهم مهما كانت محقة.

المعادلة الآن تقول إن عباس حصل على كل ما طلب، حصل على الموقف وشبكة الأمان المالية، إلا أن ما يحتاج إليه بالفعل أن يتمكن العرب من إدخال تعديلات على "صفقة القرن" تسمح له أو توجد له المبرر للتعاطي الإيجابي معها، وكذلك أن يتمكنوا من حمل إسرائيل على التوازن في أمر العلاقة مع الفلسطينيين والاعتراف بحقوقهم.

الاحتياج الأول تجري المحاولة بشأنه منذ بدء الإعداد للصفقة، ومما تسرب حتى الآن فإن الاستجابة الأمريكية لمحاولة التعديل العربية وحتى الأوروبية تبدو غير واردة كما يرغب الفلسطينيون، والثاني يبدو ضرباً من ضروب المستحيل، خصوصاً بعد أن تُوجَّح اليمين المتشدد على رأس إسرائيل ومؤسسات القرار فيها لخمس سنوات قادمة وقد تتجدد لخمس سنوات أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/25

52. سيناريو الحرب بين إسرائيل وحزب الله

حسن أبو طالب

في الثاني من مايو ستنتهي الإعفاءات الأمريكية المقررة لثمانية بلدان سُمح لها باستيراد النفط الإيراني خلال الأشهر الستة الماضية قبل الوصول إلى الحظر الشامل، وبذلك تدخل الضغوط الأمريكية على إيران مرحلة جديدة تستهدف الوصول إلى صفر عائد من الصادرات النفطية التي تشكل أكثر من 65 في المائة من الدخل الإيراني. في الآن ذاته ما زالت الآلية الأوروبية للالتفاف على العقوبات الأمريكية، والتي تسمح للشركات الأوروبية باستمرار التعامل مع الاقتصاد الإيراني دون التعرض للعقوبات، غير فعالة وغير مرضية لطهران. ومع دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ تطبيقاً لقرار اعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية رغم كونه مؤسسة حكومية والذي أعلن في الثامن من أبريل الجاري، مع استثناءات محدودة بالنسبة للعراق، ترتفع وتيرة الضغوط إلى مستوى أعلى، ورغم أن إدارة الرئيس ترامب تضع هذه الضغوط في إطار فرض التغيير على السلوك الإيراني سياسياً وعسكرياً دون الوصول إلى حالة مواجهة عسكرية شاملة أو إسقاط النظام، فإن احتمال حدوث عمل عسكري محدود في بدايته تبدو أكبر مقارنة بما كان عليه الوضع قبل عدة أشهر، ولكن توسعه إلى مدى أكبر لا يمكن تجاهله.

بداية المواجهة العسكرية المحتملة ليست بالضرورة بين إيران والولايات المتحدة، بل الأكثر ترجيحاً أن تكون بين أحد حلفائها الأساسيين كحزب الله اللبناني وبين إسرائيل، وساحة المعركة المرجحة قد تضم الأراضي السورية واللبنانية معاً. ما يدعم هذا الأمر عدة شواهد؛ أبرزها تأكيدات نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن البحرية الإسرائيلية قد تقوم باعتراض السفن التي تحمل النفط الإيراني الذي يتم تهريبه سراً في عرض البحر، ما يعنى أن إسرائيل تعطى لنفسها الحق في ملاحقة سفن النفط

سواء كانت إيرانية أو تحمل جنسية بلد آخر، وهو ما يحمل طابع القرصنة البحرية الدولية المجرمة قانوناً، لكن التأييد الأمريكي لمثل هذا العمل يقدم الغطاء والتبرير المطلوب إسرائيلياً. مستوى القلق من عملية عسكرية إسرائيلية موسعة بغطاء أمريكي ضد حزب الله اللبناني في الصيف المقبل والمنسوب إلى السيد حسن نصر الله، زعيم الحزب، والتي أشار فيها إلى أن احتمال اغتيال إسرائيل عدداً من قيادات الحزب وقادة الصف الأول، أصبح عالياً، وأن على الحزب أن يستعد لمثل هذا الأمر. وهو ما نفاه نصر الله بعد يومين، ولكن المضمون يصعب تجاهله.

التحليلات الإسرائيلية السائدة تصب أيضاً في احتمال المواجهة العسكرية مع الحزب اللبناني، باعتباره أحد أكبر امتدادات النفوذ الإيراني عربياً وإقليمياً كبديل لحرب كبرى مع إيران، لا تعد مفضلة في الوقت الراهن لا سيما أن الرئيس ترامب، وهو الحامي الأكبر لإسرائيل سيكون مشغولاً في بداية العام المقبل في انتخابات الرئاسة. ووفقاً للرؤى الإسرائيلية السائدة فإن الحزب اللبناني وصل إلى مرحلة كبرى من الاستعدادات العسكرية والخبرات القتالية وبما يمثل تهديداً لأمن إسرائيل، وأن التعامل معه في مدى زمني قريب يعد أفضل من تركه يتمدد عسكرياً وبما يشكل تهديداً أكبر في المستقبل.

الأهداف الإسرائيلية المعلنة وراء المواجهة العسكرية مع حزب الله تشمل اغتيال قياداته السياسية والعسكرية، ومن ثم إغراقه في فوضى شاملة لا تسمح له بالظهور مجدداً.

تتضمن التحليلات الإسرائيلية أيضاً بعض التحفظات من قبيل أن مواجهة حزب الله عسكرياً سوف تؤدي إلى خسائر محتملة عسكرياً ومدنياً بفعل امتلاكه كمّاً كبيراً من الصواريخ أرض أرض ذات المدى المختلف، والذي قد يصل إلى قلب إسرائيل والعديد من مراكزها الصناعية والحضرية، فضلاً عن أن الحزب الآن لم يعد مجرد منظمة مسلحة ذات باع في حرب العصابات، بل اكتسب خبرة كبرى في الحرب النظامية وحرب المدن وحرب العصابات معاً، نتيجة انخراطه في الحرب السورية طوال السنوات الثماني الماضية، الأمر الذي ينذر بمواجهة ضروس على الأرض اللبنانية تحديداً، وأيضاً شمال إسرائيل. وفي كل من جانب المحفزات أو جانب التحفظات ثمة تأكيد على أن إسرائيل لديها تغلغل استخباراتي قوى، ولديها قائمة أهداف لا تقل عن ألف إلى ألفي هدف سيتم العمل على تدميرها في أولى مراحل العملية العسكرية، وبعضها مدني يخص الدولة اللبنانية.

لا تهتم التحليلات الإسرائيلية بردود الأفعال عربياً أو إيرانياً أو دولياً، وطالما أنها تحقق خطة أمريكية تطبق واشنطن بعض خطواتها في تشديد الحصار الاقتصادي والسياسي على إيران، فالتأييد الأمريكي مضمون مسبقاً، كما أن إفشال أية قرارات دولية تهدف إلى وقف العمليات العسكرية مضمون أيضاً بفعل الفيتو الأمريكي المنتظر. ناهيك أيضاً عن أن التفاهات الإسرائيلية الروسية الخاصة بإتاحة مجال العمليات أمام الطائرات والصواريخ الإسرائيلية فوق الأراضي السورية، بل

وتعطيل بطاريات المضادات الصاروخية إس 300 الموجودة على الأراضي السورية، تدعم تماماً نزعة الحرب الإسرائيلية، استناداً إلى افتراض أن الروس ليسوا راضين تماماً عن التغلغل الإيراني في الشأن السوري، ويميلون إلى إنهائه عسكرياً وتحجيمه سياسياً واقتصادياً. هذا السيناريو الإسرائيلي يغفل عن أمرين، أولهما استبعاد أي رد فعل إيراني ذي طابع عسكري ولو من الأراضي السورية. الأمر الذي يعنى توسيع مساحة المواجهة جغرافياً، وقد تمتد ردود الفعل إلى تحركات عسكرية من قبل مجموعات مرتبطة بالحشد الشعبي العراقي وأخرى مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني ضد القواعد العسكرية الأمريكية في شمال شرق سورية وفي جنوبها خاصة قاعدة التنف، وبما يفرض على واشنطن التورط في مواجهات عسكرية موسعة لا سقف لها. والثاني ما يمكن أن تقوم به إيران من جهة منع الملاحة الدولية في مضيق هرمز، وهو ما هدد به مسئولون إيرانيون عسكريون ومدنيون فعلاً أكثر من مرة، كما أن بحرية الحرس الثوري تدربت على هذا الأمر علناً. وفي حال كهذا سينفجر اضطراب عالمي اقتصادي وتجاري على نحو غير مسبوق. وغالباً لن تقف القطع البحرية الأمريكية العاملة في الخليج مكتوفة الأيدي، وقد تتحرك عسكرياً ضد نظيرتها الإيرانية، وبما يخلط الأوراق، ويدخل المنطقة كلها والعالم أيضاً في أزمة كبرى.

الوطن، القاهرة، 2019/4/23

53. كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2019/4/24